الصلابة الشخصية وعلاقتها بسلوك التنمر الواقع على المتعافين من فيروس كوفيد ـ١٩

إعداد

د / أحمد مغيران غازي المطيري

دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص (إرشاد نفسي) - جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية.

المستخلص: -

الصلابة الشخصية وعلاقتها بسلوك التنمر الواقع على المتعافين من فيروس كوفيد -١٩، وهدف البحث إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الصلابة الشخصية وسلوك التنمر الوقع على المتعافين من فيروس كوفيد -١٩، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في الصلابة الشخصية لدى المتعافين من فيروس كوفيد -١٩، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في سلوك التنمر الواقع على المتعافين من فيروس كوفيد -١٩، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وتكونت العينة من (١١٣) فردا من المتعافين من فيروس كوفيد -١٩، منهم ذكور(٧٤) ، إناث (٣٩) ، وتراوحت الأعمار الزمنية ما بين (٢٢ – ٤٥) سنة، واستخدم البحث أدوات مقياس الصلابة الشخصية (إعداد: آمال باظه، ٢٠١٥م) ومقياس سلوك التنمر (إعداد: الباحث)، وتوصل البحث إلى وجود ارتباط عند مستوى (٠.٠١) بين الصلابة الشخصية وسلوك التنمر الواقع على المتعافين من فيروس كوفيد -١٩، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الصلابة الشخصية لدى المتعافين من فيروس كوفيد -١٩، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في سلوك التنمر الواقع على المتعافين من فيروس كوفيد -١٩.

الكلمات المفتاحية: الصلابة الشخصية - سلوك التنمر - المتعافين من فيروس كوفيد -١٩

Abstract

Hardiness of Personality and its relationship to bullying behavior on Survivors of Covid virus -19, The aim of the research is to reveal the correlation between Hardiness of Personality and bullying behavior affecting Survivors of Covid virus -19, to reveal the differences between males and females in the Hardiness of Personality of Survivors of Covid virus -19, and to reveal the differences between males and females in bullying behavior. On Survivors of Covid virus -19, and using the descriptive comparative approach, the sample consisted of (113) individuals Survivors of Covid virus -19, including males (74), females (39), and the chronological ages ranged between (22 – 45) years old, and the research used the tools of the Hardiness of Personality Scale (Prepared by: Amal Baza, 2015 AD) and the Bullying Behavior Scale (Prepared by: The Researcher), and the research found a correlation at a level (0.01) between Hardiness of Personality and bullying behavior on Survivors of Covid virus -19, There are statistically differences between males and females in Hardiness of Personality among Survivors of Covid virus -19, and there are statistically differences between males and females in the bullying behavior of Survivors of Covid virus -19.

Key words: Hardiness of Personality - Bullying Behavior - Survivors of Covid virus -19.

- **المقدمـة:**

الفيروسات التاجية (كورونـا) هـي فصيلة كبيرة من الفيروسات التـي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان حيث أطلق عليها مسمى التاجي (كورونـا) لأن شكلها تحت الميكروسكوب يكون علي هيئة تاج، ومن المعروف أن عددا من فيروسات (كورونـا) تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويسبب فيروس كورونـا المُكتشف مؤخراً مرض فيروسي يسمى مرض فيروس كورونـا المستجد كوفيد -١٩نسبة إلى العام الذي ظهر فيه وهو عام ٢٠١٩م (World Health Organization, 2020).

ويتوقف نجاح الوقاية من انتشار حالات العدوى بفيروس كورونا المرتبط بالرعاية الصحية، على التنفيذ الكامل للعناصر الأساسية لبرامج الوقاية، وتُعد التجارب السريرية تدبيرا مهماً من هذه التدابير وتُستخدم في التحديد السريع للمرضى المصابين بأمراض الجهاز التنفسي الحادة ورعايتهم على النحو الملائم، بما في ذلك المرضى المشتبه في إصابتهم بعدوى فيروس كورونا، وينبغي وضع المرضى الذين تحددت إصابتهم بأمراض الجهاز التنفسي الحادة في مكان منفصل عن المرضى الآخرين بعد التأكد من إصابتهم، وتنفيذ احتياطات إضافية للوقاية من العدوى ومكافحتها على وجه السرعة، وينبغي أن تُكمَّل بتقييم مختبري (World Health Organization, 2014).

وللوقاية من فيروس كورونا المستجد لابد من نظافة اليدين غسل اليدين بالصابون والماء أو استخدام محلول كحولي بتركيز ٧٠% على الأقل لفرك اليدين، وغسل اليدين بالصابون والماء عندما يظهر عليهما الاتساخ، لا يُغني استخدام معدات الحماية الشخصية عن نظافة اليدين، كما تُعد نظافة اليدين ضرورية عند وضع هذه المعدات وكذلك وبصفة خاصة عند خلعها.

ويعتبر Olweus من أوائل من قدم تعريفا علميا للتنمر مبنيا على تجارب بحثية ؛ حيث عرفه على أنه شكل من العنف الشائعة بين الأطفال والمراهقين ، ويعني التصرف المعتمد للضرر أو الإزعاج من جانب واحد أو أكثر من الأفراد (Olweus, 2004). ومفهوم التنمر يتداخل مع مفهومي العنف Violence والعدوان Aggression، وقد حاول Corvo, (2018) التمييز بين هذه المفاهيم ، وقد توصلا إلى أنه إذا كان العنف يمثل المرحلة المأسوية للعدوان (العدوان المادي)، فإن التنمر هو المرحلة الأولي من العدوان؛ حيث يبدأ من ترصد الضحية وتسجيل تحركاتها والتخطيط للإيقاع بها ، وقد يزداد فيتحول إلى عدوان لفظي وعنف جسدي (سيد البهاص، ٢٠١٢).

ومصطلح التنمر Bullying جديدا في أدبيات التربية وعلم النفس وعند العاملين في المجال التربوي، ويختلف التنمر عن مصطلح العنف الذي يستعمل فيه السلاح والتهديد بكل أنواعه، ويفضى إلى العنف الشديد، أما التنمر فهو أخف من حيث الممارسة، فهو يتضمن عنفا جسميا خفيفا، وعنفا لفظيا كبيرا، ويشتمل على استعراض القوة والسيطرة والرغبة في التحكم في مقدرات الآخرين من الأصدقاء والزملاء، وهذا السلوك موجود بين جميع الطلبة في المراحل التعليمية، ويمكن أن يقود إلى العنف بمعناه الشامل، أما السلوك العدواني فهو هجوم ليس له مبرر وفيه ضرر للنفس أو للناس أو للمتلكات، وقد يكون العنف لفظيا أو عمليا (بطرس حافظ بطرس، ٢٠٠٩، ٣٧).

ومن المشكلات التي تؤثر سلباً على المراهقين ما يسمى بسلوك التّنمر (الاستقواء)، حيث أضحت هذه الظّاهرة تلاقي اهتماماً كبيرا من قبل الباحثين نظرا لنتائجها السّلبية، فالتّنمر نشاط شعوري متعمد للأنشطة العدوانية بقصد الإيذاء وإثارة الخوف من خلال التّهديد، وخلق الرّعب لدى الضّحية(Clorose, 2013, 40). في حين يعد التنمر من المشكلات الخطيرة لدى الأفراد في الطفولة، ومدى الآثار السلبية التي تبقى في ذاكرة الفرد، وتؤثر في صحته النفسية على المدى البعيد، نتيجة تعرضه للتنمر، وتشير الأرقام

إلى تعرض نصف الأطفال في مرحلة ما من حياتهم المدرسية للتنمر، وغالبا ما يخفى الأطفال عن الأهل معاناتهم بسبب شعورهم بالخجل، فهم لا يريدون أن يوصفوا بالضعف، ولمساعدة الفرد على مواجهة التنمر في مدرسته فعلى الأهل ، وكذلك المعلمين أن يدركوا طبيعة المشكلة ، لينجحوا في مواجهتها وحلها (مسعد أوالديار، ٢٠١٢، ٥٦). والفرد المتنمر يعمل بمفرده أو مع مجموعة من أقرانه، وقد يكون التنمر مباشرا كالاستيلاء على الأموال أو الممتلكات، وقد يكون غير مباشر، كنشر الشائعات، وقد يحدث التنمر نتيجة إلى الأقلية أو الثقافة أو نظرا للخلفية الاجتماعية والاقتصادية (UNESCO, 2011).

كما يعتبر مفهوم الصلابة الشخصية من المفاهيم الحديثة نسبيا ، وهو من الخصائص النفسية المهمة للفرد كي يواجه ضغوط الحياة المتعددة والمتتالية بنجاح ، ويرجع مفهوم الصلابة الشخصية إلى كوباسا (Kobasa,1979) التي توصلت إلى هذا المفهوم من خلال سلسلة من الدراسات ، التي استهدفت معرفة التغييرات النفسية والاجتماعية التي تكمن وراء احتفاظ الأشخاص بصحتهم والنفسية متأثرة بالفكر الفلسفي الوجودي الذي يرى أن الإنسان في حالة صيرورة مستمرة ، والذي يركز في تفسيره لسلوك الإنسان على المستقبل لا على الماضي (In: Maddi, 2014).

ومفهوم الصلابة الشخصية نشأ من مجموعة المعتقدات عن النفس في تفاعلها مع العالم من حولنا ، التي تمدنا بالشجاعة والدافعية للعمل الجاد وتحويل التغيرات الضاغطة المثيرة للقلق من مصادر للاضطراب إلى فرص محتملة ، وتحوي الصلابة الشخصية ثلاثة مكونات هي الالتزام والتحكم والتحدي (Lambert, et al., 2013,181- 184). وتعد الصلابة الشخصية من أهم متغيرات الوقاية أو المقاومة النفسية للآثار السلبية للأزمات التي يحقق وجودها لدى الفرد أهمية كبرى في التحكم في الظروف المحيطة وتحقق التحدي المطلوب (نهال صلاح الدين وهدى عبدالحميد، ٢٠٠٥ ، ٢١٥).

إن الارتباط والتأثير المتبادل بين الجسد والنفس قد يؤدي إلى اضطرابات وصعوبات في التوافق النفسي والتكيف مع المرض، إلا أن تلك العلاقة ليست حتمية، إذ أنها تتحدد بمتغيرات عديدة منها :نوع المرض، ومدته، وحجم المساندة النفسية والاجتماعية التي يتلقاها المريض، وقوة الشخصية ودرجة الصلابة الشخصية (أحمد المنشاوي ، ٢٠١٥ ، ٣٧٩). وتعمل الصلابة الشخصية على حماية الأفراد من الآثار الصحية السلبية للضغط النفسي لأنها ترتبط بوجود جهاز مناعة قوى ، واستجابات مناعية متينة لدى الأشخاص ذوي الصلابة الشخصية المرتفعة (Sandvik et al, 2017, 708).

- **مشكلة البحث:**

نبع الإحساس بالمشكلة من أن التنمر يعنى التسبب بأذى متكرر مع مرور الوقت أو بث الخوف والرهبة لدي الضحية، وينطوي على خلل في ميزان القوة بين المتنمر والضحية ، وقد يشتمل على إستفزاز، أو سخرية أو استخدام ألفاظ مؤذية، أو استخدام أسماء مستعارة قبيحة لإيذاء الضحية من المتعافين من فيروس كوفيد -١٩، كما يشتمل على التلاعب النفسي، والبدني، المتمثل في العنف، ويعدّ التنمر من أخطر الظواهر التي تواجهها مجتمعاتنا اليوم.

وتشير الدراسات ومنها دراسة صفاء مصطفى على عمار(٢٠١٧) ودراسة (Kepenekci, & Sinkir 2018) ودراسة (Thornberg,. , & Jungert, ,2019) ودراسة ولاء محمد احمد السايح (٢٠١٩) ودراسة إيمان عبد المجيد محمد عبد المجيد(٢٠١٩) إلى أن للتنمر آثاراً على ضحية التنمر، إذ نجده يعاني من الوحدة وسوء التوافق النفسي والاجتماعي، وندرة الأصدقاء وقصوراً في العلاقات الاجتماعية، مع تدني تقدير الذات والانسحاب الاجتماعي.

علاوة على ذلك فإن الأسباب النفسية الداخلية المؤدية للتنمر، تكاد لا تلقى الاهتمام الكافي من المتخصصين والدارسين، لذا جاءت هذه الدراسة لنقل الاهتمام إلى هذه الأسباب (Jantzer, Hoover & Nar- loch, 2014)

وتتمثل مشكلة البحث الحالي في فحص العلاقة الارتباطية بين الصلابة الشخصية وعلاقتها بسلوك التنمر الواقع على المتعافين من فيروس كوفيد -١٩. ويمكن بلورة مشكلة البحث في بعض التساؤلات هي:-

١. هل توجد علاقة ارتباطية بين الصلابة الشخصية وسلوك التنمر الواقع على المتعافين من فيروس كوفيد -١٩؟
٢. ما الفروق بين الذكور والإناث في الصلابة الشخصية لدى المتعافين من فيروس كوفيد -١٩؟
٣. ما الفروق بين الذكور والإناث في سلوك التنمر الواقع على المتعافين من فيروس كوفيد -١٩؟

- **أهدف البحث:**

هدف هذا البحث إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين الصلابة الشخصية وعلاقتها بسلوك التنمر الواقع على المتعافين من فيروس كوفيد -١٩، والكشف عن دلالة الفروق بين الذكور والإناث في كلا من الصلابة الشخصية وسلوك التنمر الواقع على المتعافين من فيروس كوفيد -١٩.

- **أهمية البحث:**

يعرض الباحث لأهمية البحث من الناحيتين النظرية والتطبيقية كما يلي:-

- الأهمية النظرية :-

- يستمد البحث أهميته النظرية من أهمية الفئة التي يتناولها البحث وهم المتعافين من فيروس كوفيد -١٩ولهم أهمية كبيرة في مجتمعنا، ولهم حق العيش في مجتمع بلا تنمر ولا أحقاد محب للخير والرفاهية.
- يساهم البحث في استقصاء دور الصلابة الشخصية وعلاقته بسلوك التنمر الواقع على المتعافين من فيروس كوفيد -١٩، ومن ثم تحسين مستوى التعامل للأفراد المتعافين من فيروس كوفيد -١٩في الصلابة الشخصية التي تتحكم في تشكيل سلوكهم كنتيجة للتنمر عليهم من الأشخاص الذين لم يصابوا بالفيروس.
- ندرة الدراسات والبحوث في البيئة العربية والأجنبية (في حد علم الباحث) التي اهتمت بالكشف عن العلاقة بين الصلابة الشخصية وسلوك التنمر لدي المتعافين من فيروس كوفيد -١٩.

- الأهمية التطبيقية :-

- قد تسهم نتائج البحث في الكشف عن العلاقة بين الصلابة الشخصية وسلوك التنمر لدي المتعافين من فيروس كوفيد -١٩.
- كما تسهم نتائج البحث في توجيه نظر الباحثين إلى التعرف على دور الصلابة الشخصية في تحسن سلوك التنمر لدي المتعافين من فيروس كوفيد -١٩من خلال الأنشطة الاجتماعية والمشاركات في المناسبات الاجتماعية.
- تحاول نتائج البحث المساهمة في مد يد العون للمتعافين من فيروس كوفيد -١٩في

الصلابة الشخصية من أجل مزيد من الرعاية والاهتمام بهذه الفئة.

- **مصطلحات البحث الإجرائية: وتتمثل في:**

١. الصلابة الشخصية Hardiness of Personality

تعرف الصلابة الشخصية بأنها من المتغيرات الايجابية الدالة على مقاومة الضغوط والشعور بالأزمات والاحباطات وهي عامل مساعد على الحفاظ على الصحة النفسية والجسمية مع وجود دافع داخلي لتحقيق ذاته وإمكانية للنمو والتطور ويتوقع الكفاءة لمواجهة الأزمات وتشتمل على الضبط والالتزام والتحدي والمرونة (آمال عبدالسميع باظه، ٢٠١٥، ٣١١). وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على المقياس المستخدمة في الدراسة .

٢. سلوك التنمر Bullying Behavior

يعرف بأنه سلوكات يهدف منها الإيذاء الجسدي أو الإيذاء اللفظي أو تدمير ممتلكات الأشخاص المتعافين الخاصة بهم أو الهيمنة والسيطرة الاجتماعية وذلك تجاه الشخص المتعافي من فيروس كوفيد -١٩ولا يمكنه الدفاع عن نفسه. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الشخص المتعافي على مقياس التنمر المستخدم في هذه الدراسة.

٣. المتعافين من فيروس كوفيد -١٩: Survivors of Covid virus -19

هم الأفراد الذين أصيبوا بفيروس كورونا المستجد كوفيد -١٩وأكدت الأعراض والفحوصات الطبية إصابتهم وتم عزلهم في مستشفيات لتلقي الرعاية الكاملة لتعزيز الجهاز المناعي وتخفيف الأعراض كالحمى لمدة تتراوح بين ١٢ – ١٤ يوما وبعد مرور تلك الفترة تم إخراجهم من الحجر الصحي بعدما استطاعت مناعتهم تكوين أجسام مضادة لهذه الفيروس إلا أنها لا تستمر لفترة طويلة في أجسامهم.

- **الإطار النظري للبحث:**

١. الصلابة الشخصية

تعرف الصلابة الشخصية بأنها قدرة الفرد على موجهة الضغوط بمهارات المواجهات الآتية : التحليل المنطقي ، التجنب المعرفي ، التفريغ الانفعالي ، الاستسلام (Gerson ,1998,120).

وتعرف على أنها قدرة الفرد على أن يمتلك مجموعة من السمات التي تساعد على مواجهة مصادر الضغوط فالفرد الذي يتميز بالصلابة تتوافر لديه القدرة على توقع الأزمات والتغلب عليها في النهاية (على عسكر ، ٢٠٠٢، ١٣٠).

كما أن الأفراد ذوي الصلابة الشخصية يستخدمون نمطاً معرفياً للتكيف يقلل من مستوى الاستثارة الفسيولوجي، فيكون ون أكثر مقاومة للأمراض (Marie, 2005).

وهي مجموعة من سمات الشخصية التي تجعل الإنسان قادرا على التصدي ومواجهة أحداث الحياة الضاغطة، وتحويل هذه الأحداث إلى فرص لتحقيق النمو، عن طريق استخدام الفرد، لقدراته الذاتية الداخلية، ومصادر البيئة الخارجية، والتقييم المعرفي المتفائل لهذه الأحداث وتفسيرها بموضوعية وواقعية، وتتمثل هذه السمات في الالتزام والتحدي والتي يمكن الكشف عنها والتعرف عليها من خلال مقياس الصلابة النفسية (حنان السيد زيدان، ٢٠١٠).

قدرة الفرد على استخدام المساندة الاجتماعية كوقاية من أثار الأحداث الضاغطة وخاصة الاكتئاب (عماد مخيمر، ٢٠١١، ٢٢).

كما تعرف على أنها سمة عامة تظهر خلال المشاعر والسلوكيات التي تتصف بالالتزام والتحكم والتحدي، وتعني الشعور التام بان البيئة المحيطة تدعو إلى الرضا مما

يساعد الفرد إلى النظر إلى الأمور الشاقة في الحياة بنوع من الرضا والحماس(آمال مصطفى الصايغ ، ٢٠١٣، ١٥٠).

وتعرف بأنها فعالية الفرد الشخصية والبيئية وإدراكه بذلك، مما يؤهله للمبادرة والدافعية في التعامل والتحكم في المواقف الحياتية السلبية بانتقاء حل ول مناسبة لها، لتغييرها إيجابياً لصالح توافقه النفسي والاجتماعي(عبدالله بن عبدالعزيز المناحي، ٢٠١٥، ١٥٥)

وتعرف بأنها نظام للشخصية يمكن تطويره لدى كل الأفراد ، حيث إنها مخفف فعال للضغوط ، وتساعد في استمرار وتعزيز الأداء ، والقيادة والأخلاق والصحة فهي مؤشر إيجابي لفاعلية الأداء ولجودة الحياة الذين يعانون من الأمراض الخطيرة(عزه عبدالرحمن محمود، ٢٠١٨، ٩٤)

ويتضح أن التعريفات اتفقت على أن الصلابة الشخصية مصدر من المصادر الذاتية لمقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة، وسمة شخصية في الفرد، تساعده على إدراك أو تقبل المتغيرات التي يتعرض لها، والقدرة على التحكم في المواقف السلبية والتخفيف من آثارها، واختيار حلول مناسبة لتغييرها إيجابيا لصالح توافقه وتكيفه ، حيث تعمل كوقاية من العواقب الجسمية والنفسية. كما يعرف الباحث الصلابة الشخصية بأنها قدرة الفرد المتعافي من فيروس كوفيد -١٩على التعامل مع المواقف الضاغطة التي يتعرض لها والتحكم في المواقف السلبية من الأشخاص المتنمرين عليه الذين لم يصابوا بفيروس كوفيد -١٩، واختيار حلول مناسبة لهذه المواقف لتغييرها إيجابيا لصالح توافقه وتكيفه في المجتمع.

- **أبعاد الصلابة الشخصية:**

ترى آمال عبدالسميع باظه (٢٠١٥، ٣١٢) أن أبعاد الصلابة الشخصية تتمثل في التالي:

- **الضبط :Control** القدرة على اتخاذ القرارات والمواجهة الفعالة للضغوط والتحكم فيما يلقاه من أحداث وتحمل المسئولية الشخصية عن أحداث الحياة ، والقدرة على الاختيار من بين بدائل عديدة من الحلول للمشكلات.
- **الالتزام:Commitment** يقصد به مدى إجبار الفرد لنفسه على الوفاء الإيجابي تجاه الآخرين وأهدافه وقيمه وأدائه بما يشبه التعاقد مع الذات على ضرورة التحقيق الفعلي واللفظي للمطلوب من الفرد . وتبني عدد من القيم والأهداف وملتزم تجاهها . ويتعامل مع الآخرين.
- **التحدي : Challege** ما يطرأ على حياة الفرد من تغيرات أمر مثير ومحفز وضروري كجزء من نسق الحياة يدفع على الاستمرارية والقدرة على التعامل مع الأزمات والضغوط . ولدى الفرد أمن نفسي ومبادأة استكشاف لإمكانيات البيئة وما لديه من إمكانيات نفسية واجتماعية تمكن من التعرض والتعامل مع الأحداث السلبية والضاغطة بتحدي ولدى الفرد في مستقبل أفضل.
- **المرونة أو الصمود النفسي:Pshchologin or Resippiennce** قدرة تمكن الإنسان من المواجهة الإيجابية أو التأقلم والتوافق الإيجابي مع التهديدات أو العثرات أو النكبات التي يتعرض لها في حياته ويحقق أو إحراز نواتج حياتية بالرغم من مثل هذا التعرض . والقدرة على التعبير عن مشاعره والتواصل الإيجابي مع الآخرين

- **خصائص الأشخاص ذوي الصلابة**

حددت كوباسا (Kobasa ,1983) عدة خصائص لذوي الصلابة الشخصية المرتفعة على النحو التالي:

- المبادأة والنشاط
- المثابرة والقدرة على التحمل
- الميل للقيادة والزعامة
- القدرة على الصمود والمقاومة
- القدرة على اتخاذ القرارات
- إدراك التحكم الداخلي
- القدرة على تحقيق الذات
- الشعور بالثقة بالنفس وتقدير الذات
- إتقان العمل والدراسة
- توقع المشكلات والاستعداد لها
- القدرة على التجديد والارتقاء(في: لولوه صالح الرشيد، ٢٠١٥، ٩)

- **خصائص الأشخاص منخفض الصلابة:**

تتمثل خصائص ذوي الصلابة النفسية المنخفضة في اتصافهم بعدم الشعور بهدف واضح أو محدد لأنفسهم ولا معنى لحياتهم ولا يتفاعلون مع بيئتهم بايجابية، ويتوقعون التهديد المستمر والضعف في مواجهة الأحداث الضاغطة المتغيرة، ويفضلون ثبات الإحداث الحياتية، وليس لديهم إي اعتقاد بضرورة التجديد والارتقاء، كما أنهم سلبيون في

تفاعلهم مع بيئتهم، وعاجزون عن تحمل الأثر السيئ للأحداث الضاغطة (عماد محمد مخيمر، ٢٠١١).

وقد حددت كوباسا Kobasa الأدوار التي تؤديها الصلابة الشخصية وهي :-

- تخفف الصلابة الشخصية المرتفعة من الشعور بالإجهاد الناتج عن الإدراك السلبي للأحداث والوقاية من الإجهاد المزمن.
- ترتبط الصلابة الشخصية المرتفعة بالتعايش التكيفي الفعال.
- تغير الصلابة الشخصية الإدراك المعرفي للأحداث الضاغطة .
- تدعم بالتعايش الصلابة الشخصية المرتفعة عمل متغيرات المقاومة والمتغيرات المساعدة على سلامة الأداء النفسي. (آمال باظه، ٢٠١٥، ٣٢٨).

٢. سلوك التنمر :

يختلف الباحثون في تعريف سلوك التنمر، وفيما يلي عرض لأهم التعريفات :-

قد عرفت الجمعية الطبية الأمريكية التنمر باعتباره سلوك عدواني يهدف إلى إحداث ضرر أو ضيق، ويحدث مرارًا وتكرارًا على مر الزمن، ويحدث في العلاقة التي فيها خلل في توازن القوى، ومن المهم أن نلاحظ أن البلطجة، كشكل من أشكال إساءة معاملة الأقران تحدث نتيجة إساءة معاملة الأطفال والعنف المنزلي (American Medical Association, 2002, 4).

وسلوك التنمر هو الأعمال الضارة والمتكررة التي تحدث نتيجة اختلال توازن القوى، وتتكرر جسديا أو لفظيا أو هو الهجمات النفسية أو الترهيبية الموجهة ضد الجماعة الضحية الذين لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم بسبب ضعف حجمها أو قوتها (Samposon, 2012, 4).

ويعرف التنمر على أنه سلوك غير سوي يقوم به بعض الأطفال بشكل مقصود ومتكرر مستهدفين إيقاع الأذى بأقرانهم ، معتمدين على اختلاف ميزان القوى بينهم وبين ضحاياهم ، يظهر في شكل ترصد الضحية والتخطيط للإيقاع بها أو ممارسة سلوكيات التخويف والنبذ والسخرية والكيد والتهديد بالأذى الجسدي (سيد أحمد البهاص ، ٢٠١٢، ٣٥٥).

ويعرف التنمر بأنه سلوك مقصود لإلحاق الأذى الجسمي واللفظي والنفسي والجنسي ويحصل من طرف قوي مسيطر تجاه فرد ضعيف لا يتوقع أن يرد الاعتداء، ولا يبادل القوة بالقوة (علي موسى الصبحيين، محمد فرحات القضاة ،٢٠١٣، ١٠).

وأيضا التنمر هو ذلك السلوك المتكرر الذي يهدف إلى إيذاء شخص آخر جسديا أو لفظيا أو اجتماعيا، أو جنسيا من قبل شخص واحد أو عدة أشخاص وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة على الضحية وإذلالها ونيل مكتسبات غير شرعية منها (أحمد فكري بهنساوي، رمضان على حسن ، ٢٠١٥، ٨).

ويعرف التنمر على أنه السلوكيات العدوانية غير المباشرة، وتحدث نتيجة الخلل في الحالة النفسية للأفراد، والعلاقات الاجتماعية للأفراد التي تسمح لمرتكبي هذه السلوكيات أن يبقوا مجهولي الهوية قصد تسليمهم للعدالة بطريقة سرية(Hines, 2015 ,11).

ويعرف التنمر على أنه سلوك عدائي فطري كامن تؤدي البيئة المحيطة بالطفل وتنشئته الاجتماعية دورا في ظهوره وتقويته واستمراره ، ويدعم من خلال الثواب والعقاب ، وعوامل الاحباط وتوفر النماذج والتعزيز من الذات والآخرون، وله مبرراته لدى المتنمر(السيد سكران، عماد علوان، ٢٠١٦، ٨).

وهو عبارة عن استغلال بعض الأطفال لقوتهم الجسدية أو شعبيتهم أو ألسنتهم، من أجل إذلال فرد آخر أو إخضاعه، وفي بعض الأحيان الحصول على ما يريدون منه، ويمكن تصنيفه إلى تنمر مباشر أو غير مباشر ومن أمثلة التنمر المباشر: الدفع، البغض،

المشاجرة، ومن أمثلة التنمر غير المباشر: إثارة الشغب، والإشاعات، والثرثرة بألفاظ مؤذية (Adams, 2016,11).

هو سلوك عدواني يحتوى عادة على عدم توازن القوى بين المتنمر والضحية ، ويكون بصورة متكررة ، وله أشكال متعددة كالاعتداء الجسمي ، واللفظي ، وغير اللفظي(Burmaster, 2017).

ويعرف على أنه مجموعة من السلوكيات العدائية التي تتم بصورة متكررة تصدر من خصم متنمر تجاه آخر ضحية يقع عليه فعل العداء الذي يأتي في صورة أفعال سلبية جسدية، أو نفسية (لفظية وغير لفظية) بهدف الحصول على النفوذ والهيمنة والسيطرة (جمال عبدالله أبو زيتون، فيصل خليف الشرعة، ٢٠١٧، ١٣٦).

وقد ورد في قاموس علم النفس الأمريكي أن التنمر هو تهديد مستمر يوجه نحو الآخرين الأصغر والأضعف(Swearer et al ,2018 ,506)

والتنمر سوء استخدام القوة بصورة مستمرة ومتكررة بغرض السيطرة على الآخرين من خلال أفعال سلبية عدوانية ومؤذية ، يقوم بها طالب أو أكثر ضد طالب آخر أو أكثر فترة من الوقت ، وهو سلوك إيذائي مبني على عدم التوازن في القوة (أسماء محمد أحمد وآخرون ، ٢٠١٨، ٦١).

ويعرف التنمر بأنه الاستخدام المتكرر للقوة أو النفوذ لإحداث الضرر والتهديد والإزعاج للآخرين عن قصد وتعمد ، وقد يكون في صورة جسدية أو لفظية أو نفسية (Joaquim ,2019,84)

ويعرف التنمر على أنه الأذى الذي يقع على فرد أو أكثر بدنيا أو نفسيا أو عاطفيا أو لفظيا، ويتضمن كذلك التهديد بالأذى البدني أو الجسمي بالسلاح والابتزاز، أو مخالفة

الحقوق المدنية، أو الاعتداء والضرب، أو العمل ضمن عصابات ومحاولات القتل، أو التهديد، كما يضاف التحرش الجنسي (Solberg & Olweus, 2019 ,29).

تعريف سلوك التنمر إجرائيا: يعرف بأنه سلوكات يهدف منها الإيذاء الجسدي أو الإيذاء اللفظي أو تدمير ممتلكات الأشخاص المتعافين الخاصة بهم أو الهيمنة والسيطرة الاجتماعية وذلك تجاه الشخص المتعافي من فيروس كوفيد -١٩ولا يمكنه الدفاع عن نفسه. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الشخص المتعافي على مقياس التنمر المستخدم في هذه الدراسة.

- **الخصائص المميزة لسلوك التنمر:**

تتعدد الخصائص المميزة لسلوك التنمر وفيما يلي عرض لأهمها :

- القصد من سلوك التنمر متعمد.
- الهدف من سلوك التنمر هو السيطرة على الآخر من خلال العدوان الجسدي أو الشفوي أو النفسي.
- يقوم المتنمر بالاعتداء على الآخرين بدون وجود سبب فعلي فقط؛ لأن الضحية هدف سهل تكون بالنسبة له.
- يكون المتنمر ذا شعبية بين أقرانه، أكثر من الذين يتصفون بالعدائية (نايفة قطامي ، ومنى الصرايرة ، ٢٠٠٩، ٦٣).

كما تكمن خصائص التنمر في سلب الإرادة والإرغام على القيام بعمل ما، واستخدام شتى الأساليب والوسائل المادية والمعنوية بهدف إلحاق الأذى بالضحية، ويصدر من شخص أو عدة أشخاص تجاه فرد أو جماعة، وقمع حرية الغير والتدخل في أفكارهم واستصغارهم، ومشكلة أخلاقية، سلوكية، تربوية، والاستمرار الطويل في خفاء مع تفاقم المعاناة (فاطمة الزهراء شطيبي، وبوطاف على، ٢٠١٤، ٧٤- ٧٥).

- **أشكال التنمر:**

إن التنمر له أشكال مختلفة ومتعددة فتشمل التنمر البدني مثل الإيذاء ، والضرب ، والتنمر الكلامي واللفظي ويشمل إطلاق الأسماء على الآخرين ، والتوبيخ ، والسخرية وهناك عرض لبعض أشكال التنمر كما أشار إليها Khiat, (2018, 2) فيما يلي:-

- **التنمر الجسدي**: (مثل الضرب والدفع والقرص والعض).
- **التنمر اللفظي:** (مثل السخرية والاستهزاء بالآخرين والمناداة على أسمائهم بطريقة غير لائقة.
- **التنمر الاجتماعي:** (مثل الاستبعاد الاجتماعي، ونشر الشائعات، والتلاعب بالآخرين والتهديد).

ويرى Crabarino, (2013,564) أن أشكال التنمر عديدة وفيما يلي عرضها لأهمها :-

- التنمر الجسمي : الضرب والركل بالقدم واللكم بقبضة اليد والخنق والقرص والعض
- التنمر في العلاقات الشخصية: مثل الإقصاء ، الإبعاد ، الصد ، الأكاذيب والإشاعات المغرضة.
- التنمر اللفظي : ويشمل التهديد والإغاظة والتسمية بأسماء سيئة .
- التنمر الجنسي : ويتمثل في سلوك الملامسة غير اللائقة أو المضايقة الجنسية بالكلام
- التنمر الإلكتروني : هو الضرر المعتمد والمتكرر الذي يلحق بالضحية من خلال استخدام أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة والأجهزة الالكترونية الأخرى.

وترى حنان أسعد خوخ (٢٠١٢، ١٩٤- ١٩٥) أن أنواع التنمر تتمثل فيما يلي:-

- التنمر الجسدي: يشمل التنمر الجسدي إيذاء الفرد جسديا أو بدنيا ، ويأخذ أشكالاً مختلفة منها : اللطم، والضرب الشديد ، والعض ، والخدش ، والبصق ، وتخريب الممتلكات الشخصية ، وفي معظم الحالات لا يسبب التنمر الجسدي أذى كبيراً للضحية لأن ذلك يؤدي إلى التعاطف مع الضحية.
- التنمر اللفظي: ويتضمن إطلاق أسماء على الآخرين، والسخرية، والتوبيخ والاستخفاف بالمحيطين للتقليل من مكانتهم وغيرها.
- التنمر النفسي: وذلك مثل جرح مشاعر الآخرين، ونشر الإشاعات، وإخافة الآخرين، وإغاظة الآخرين .. وغيرها.
- التنمر الاجتماعي: ومثل هذه السلوكيات تكون عبارة عن عزل شخص عن مجموعة الرفاق، ومراقبة تصرفات الآخرين ومضايقتهم، والاستبعاد الاجتماعي، وحرمان الزملاء من المشاركة في الأنشطة المختلفة .. وغيرها .
- التنمر الجنسي: وذلك مثل التحرش الجنسي، أو نشر إشاعات جنسية عن شخص ما، أو شتم الآخرين بألفاظ جنسية ... وغيرها.

ومما سبق فالباحث يرى أن للتنمر أشكال متعددة وقد اقتصر الباحث على ثلاثة أشكال من التنمر (التنمر الجسدي والتنمر اللفظي والتنمر الاجتماعي)، وتبرير ذلك يتبين فيما يلي:-

- الرجوع لبعض البحوث والدراسات السابقة التي تناولت سلوك التنمر، ومنها دراسة صفاء مصطفى على عمار(٢٠١٧) ودراسة (Kepenekci, & Sinkir 2018) ودراسة Thornberg, , & Jungert, (2019) ودراسة ولاء محمد

احمد السايح (٢٠١٩) وقد استخدم مقياس لسلوك التنمر وأبعاده التنمر الجسدي والتنمر اللفظي والتنمر الاجتماعي.

- أيضا بالرجوع إلى بعض المقاييس ومنها مقياس التنمر (إعداد/ وفاء محمد عبدالجواد، رمضان عاشور حسين ، ٢٠١٥م)، مقياس التنمر (إعداد/ حسام الدين عزب، هبة سامي محمود، مؤمنة محمد شحاتة ، ٢٠١٩م)، ومقياس التنمر (إعداد/ هاجر سعدالله أحمد، عماد متولي أحمد ناصف ، ٢٠١٩م) التي اعتمد الباحث عليها في بناء مقياس التنمر لدى المتعافين من فيروس كوفيد -١٩.

٣. فيروس كوفيد -١٩

مفهوم فيروس كوفيد -١٩: هو مرض معد يسببه فيروس كورونا المُكتشف مؤخراً، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس وهذا المرض المستجد قبل اندلاع الفاشية في مدينة يوهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٩ م (World Health Organization, 2019).

وهو أحد أفراد الفيروسات التاجية (كورونا) ولكنه يختلف عنهم في سرعة انتشاره حيث أنه يسبب مرض كوفيد-١٩وهو مرض معدي يصيب الجهاز التنفسي ويسبب التهاب رئوي حاد في الحالات المتأخرة. لم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس أو هذا المرض المستجدين قبل اندلاع الفاشية في مدينة يوهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٩م وفي مارس ٢٠٢٠م أعلنت منظمة الصحة العالمية مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩) كجائحة عالمية. وبعدها بدأت البلدان بمراحل الإغلاق والحظر الشامل في محاولة للسيطرة على الوضع الراهن وحتى لا يزاد سوءاً (World Health Organization, 2019).

- **أعراض الإصابة بالفيروس:**

قد تظهر أعراض وعلامات كوفيد-١٩بعد يومين إلى ١٤ يوماً من التعرض له. وتسمى الفترة التالية للتعرض والتالية لظهور الأعراض "فترة الحضانة". حيث يمكن أن تتضمن العلامات والأعراض الشائعة ما يلي: الحمى - السعال - التعب العام. وقد تشمل أعراض كوفيد-١٩المبكرة فقدان حاستي الشم أو الذوق. ويمكن أن تشمل الأعراض الأخرى:-

- ضيق النفس أو صعوبة في النفس.
- آلام العضلات.
- القشعريرة.
- التهاب الحلق.
- سيلان الأنف.
- الصداع.
- ألم الصدر.

هذه القائمة ليست شاملة. وقد تم الإبلاغ عن أعراض أخرى أقل شيوعاً، مثل الطفح الجلدي والغثيان والقيء والإسهال. ويمكن أن تتراوح شدة أعراض كوفيد -١٩بين خفيفة جداً إلى حادة، قد يصاب بعض الأشخاص بأعراض قليلة فقط، وقد لا تكون لدى بعض الناس أي أعراض على الإطلاق. قد يعاني بعض الأشخاص من تأزم الأعراض، مثل تفاقم ضيق التنفس وتفاقم الالتهاب الرئوي، بعد حوالي أسبوع من بدء الأعراض. الأشخاص الأكبر سناً عرضة بشكل أكبر لخطر الإصابة بأعراض كوفيد-١٩خطيرة، ويزداد ذلك

الخطر كلما تقدم الشخص في العمر. قد يكون المصابون بحالات طبية مزمنة حالية أكثر عرضة للإصابة بأعراض خطيرة (Mayo Clinic, 2020).

- **طرق انتقال العدوى:**

يمكن أن يصاب الأشخاص بعدوى مرض كوفيد -١٩عن طريق الأشخاص الآخرين المصابين بالفيروس. ويمكن للمرض أن ينتقل من شخص إلى شخص عن طريق القُطيرات الصغيرة التي تتناثر من الأنف أو الفم عندما يسعل الشخص المصاب بمرض كوفيد-١٩أو يعطس. وتتساقط هذه القُطيرات على الأشياء والأسطح المحيطة بالشخص. ويمكن حينها أن يصاب الأشخاص الآخرون بمرض كوفيد-١٩عند ملامستهم لهذه الأشياء أو الأسطح ثم لمس عينيهم أو أنفهم أو فمهم. كما يمكن أن يصاب الأشخاص بمرض كوفيد -١٩إذا تنفسوا القُطيرات التي تخرج من الشخص المصاب بالمرض مع سعاله أو زفيره. ولذا فمن الأهمية بمكان الابتعاد عن الشخص المريض بمسافة تزيد على متر واحد (٣ أقدام). (وزارة الصحة الكويتية، ٢٠٢٠)

- **طرق الوقاية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩):**

اطلع باستمرار على أحدث المعلومات عن فاشية مرض كوفيد-١٩التي تتاح على الموقع الإلكتروني لمنظمة الصحة العالمية وعن طريق سلطات الصحة العمومية الوطنية والمحلية. ومازال معظم المتضررين من مرض كوفيد-١٩يتركزون في الصين، في حين توجد بعض الفاشيات في بلدان أخرى. ويعاني معظم الأشخاص الذين يصابون بالعدوى من مرض طفيف ثم يتعافون، ولكن المرض قد يكون أشد وخامة بالنسبة لأشخاص آخرين. وعليك الحفاظ على صحتك وحماية الآخرين بإتباع ما يلي:

- نظف يديك جيداً بانتظام بفركهما مطهر كحولي لليدين أو بغسلهما بالماء والصابون.

- احتفظ بمسافة لا تقل عن متر واحد (٣ أقدام) بينك وبين أي شخص يسعل أو يعطس.
- تجنب لمس عينيك وأنفك وفمك.
- تأكد من إتباعك أنت والمحيطين بك لممارسات النظافة التنفسية الجيدة. ويعني ذلك أن تغطي فمك وأنفك بكوعك المثني أو بمنديل ورقي عند السعال أو العطس، ثم التخلص من المنديل المستعمل على الفور.
- إلزام المنزل إذا شعرت بالمرض. إذا كنت مصاباً بالحمى والسعال وصعوبة التنفس، التمس الرعاية الطبية واتصل بمقدم الرعاية قبل التوجه إليه. واتّبع توجيهات السلطات الصحية المحلية.
- اطلع باستمرار على آخر تطورات مرض كوفيد-١٩. واتّبع المشورة التي يسديها مقدم الرعاية الصحية أو سلطات الصحة العمومية الوطنية والمحلية أو صاحب العمل بشأن كيفية حماية نفسك والآخرين من مرض كوفيد-١٩. (وزارة الصحة الكويتية، ٢٠٢٠)

- **انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) بالكويت:**

سُجلت أوائل الحالات المصابة بالمرض في الكويت في 24 فبراير 2020 بعد تأكيد إصابة عدة أشخاص كانوا عائدين من رحلات سياحية ودينية في مدينة قم التي تُعتبر مركز انتشار المرض في إيران، كان رد الحكومة الكويتية على الوباء (الذي صُنف كجائحة فيما بعد من قبل منظمة الصحة العالمية) تدريجيًا تتزايد شدته مع زيادة الأعداد المصابة، وكانت بعض الإجراءات التي اتخذتها تتضمن وضع القادمين إلى الكويت تحت الحجر المؤسسي أو المنزلي الإجباري تلاه إغلاق كافة منافذ الدولة، وإجلاء المواطنين الكويتيين في الخارج، وفرض حظر التجول والعزل المناطقي (https:// ar.wikipedia. org/ wiki).

وطبقاً لموقع وزارة الصحة الكويتية تم الإعلان عن أول ٥ حالات إصابة بفيروس كورونا وكان بداية لانتشار الوباء في ربوع الكويت وعلى سبيل المثال تم الإعلان عن ٧٤٢ حالة جديدة وتعافي ٥٣٤ حالة في يوم الثلاثاء الموافق ٢٣-٦-٢٠٢٠. (وزارة الصحة الكويتية، ٢٠٢٠).

- **دراسات وبحوث سابقة**

في إطار تلك الدراسات ؛ بحثت دراسة صفاء مصطفى على عمار(٢٠١٧) الكشف عن العلاقة بين التنمر الوالدى والغضب والعزلة، الكشف عن الفروق بين الطلاب والطالبات في التنمر الوالدى والغضب والعزلة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (٣٠٠) طالب وطالبة بجامعة ٦ أكتوبر، وتضمنت أدوات الدراسة مقياس التنمر، ومقياس الصدام، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين التنمر والصدام الوالدى وكل من الغضب والعناد على مقياس التنمر والصدام على مقياس التنمر، والصدام والمشكلات السلوكية لدى طلاب جامعة ٦ أكتوبر، وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب (عينة الدراسة) على مقياس العناد والغضب يعزى إلى متغير النوع (ذكور، إناث) لصالح الذكور.

ودراسة Kepenekci, & Sinkir (2018) هدفت إلى الكشف عن مستويات التنمر لدى الطلبة في تركيا ، تكونت العينة من (٦٩٢) طالبا وطالبة ، ولتحقيق أهداف الدراسة طور مقياس للكشف عن سلوكيات التنمر لدى الطلبة في المدارس ، واستخدم الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن ، وتوصلت النتائج إلى انتشار ظاهرة سلوك التنمر لدى الطلبة بنسب متفاوتة، حيث كان التنمر الجسدي بالمرتبة الأولي والتنمر اللفظي بالمرتبة الثانية ، بينما جاء في المرتبة الأخيرة التنمر الجنسي ، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر تعزي لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

ودراسة Thornberg, & Jungert, (2019) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين سلوك التنمر وفاعلية الذات الانفعالية، وتكونت العينة من (٣٤٧) طالبا وطالبة من طلاب المدارس الثانوية بالسويد، واستخدم المنهج الارتباطي المقارن، واستخدم الدراسة أدوات من أهمها مقياس سلوك التنمر ، ومقياس فاعلية الذات الانفعالية ، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود علاقة ارتباطيه بين سلوك التنمر وفاعلية الذات الانفعالية.

ودراسة ولاء محمد احمد السايح (٢٠١٩) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الاتجاه نحو التنمر الالكتروني وأبعاد العوامل الخمسة للشخصية (الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، العصابية، التفتح للخبرات (لدي طلاب المرحلة الثانوية، والكشف عن الفروق في درجة الاتجاه نحو التنمر الالكتروني التي تعزي إلى النوع (ذكور- إناث): واستخدم الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وتكونت من (٧٥٥) طالبا وطالبة، من طلاب المرحلة الثانوية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس الاتجاه نحو التنمر الالكتروني ومقياس العوامل الخمسة للشخصية (العصابية، الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، التفتح للخبرات). وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والإناث على مقياس الاتجاه نحو التنمر الالكتروني تعزي إلي النوع لصالح الذكور.

ودراسة إيمان عبدالمجيد محمد عبدالمجيد (٢٠١٩) هدفت إلى التعرف على بعض المتغيرات النفسية المُنبئة بالتنمر الإلكتروني لدى المراهقين ، و تكونت العينة من ١٢٠٠ مشاركا من المدارس الثانوية (٤٩٦ ذكر، ٧٠٤ أنثى)، استخدم الدراسة مقياس التنمر الإلكتروني (الضحية -المتنمر)، مقياس التنمر التقليدي، مقياس التحكم في الذات، مقياس التدين، وأظهرت النتائج ما يلي وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات أداء الإناث على مقياس التنمر الإلكتروني (الضحية-المتنمر) في اتجاه

الذكور، وُجدت علاقة داله إحصائيا بين التنمر الإلكتروني (القيام بسلوكيات التنمر-الاستهداف كضحية) والتنمر التقليدي (القيام بسلوكيات التنمر-الاستهداف كضحية) لدى المراهقين من الجنسين، كما وُجد إسهام دال لكون الفرد متنمر تقليدي في قيام الأفراد بسلوكيات التنمر الإلكتروني لدى عينة المتنمرين، وأيضا وُجد إسهام سلبي دال إحصائي الانخفاض مستوى التدين في القيام بسلوكيات التنمر الإلكتروني لدى عينة المتنمرين وجود إسهام دال إحصائيا لكون الفرد ضحية للتنمر التقليدي واستهدافه للوقوع كضحية للتنمر الإلكتروني لدى عينة المتنمر-الضحية، كما أنه يوجد إسهام سلبي دال إحصائي لانخفاض مستوى التحكم في الذات في القيام بسلوكيات التنمر الإلكتروني لدى عينة (المتنمر-الضحية).

دراسة(Clark & Hartman, (2016 هدفت إلى تحديد أثر الصلابة النفسية والتقييم المعرفي على الحالة الصحية والشعور بالكرب النفسي لدى عينة من الراشدين القائمين على رعاية أقاربهم المسنين، وتكونت عينة الدراسة (٥٣) شخصا تراوحت بين (٣٣- ٨٤) ، وتكونت أدوات الدراسة من" مقياس التكرار والمدة، وقائمة المشكلات السلوكية، مقياس المشاركة في المهمة، قائمة النظرة الشخصية، قائمة بيك للاكتئاب، مقياس الحالة الطبية والأعراض الجسمية، هذا وقد أشارت النتائج إلى دور الصلابة في تقليل أثر الضغوط وزيادة الصحة النفسية، كما أن الصلابة والتقييم المعرفي يمكن من المساعدة في التنبؤ بالكرب النفسي وذلك من خلال درجات الاكتئاب الرضا عن الحياة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة تعزي لمتغير الجنس ولصالح الذكور .

ودراسة عزه عبدالرحمن محمود محمد (٢٠١٨) وهدفت إلى الكشف عن مستوي الصلابة النفسية لدي طالبات الجامعة، واستخدم الدراسة المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) طالبة تم اختيارهن من كلية البنات، جامعة عين شمس، وجامعة القاهرة، وكلية تربية جامعة سوهاج، تراوحت أعمارهن (٢٢-٢٥) وتم تقسيمهن إلي عينة

حساب الكفاءة السيكومترية وعددها (٥٠) طالبة، مجموعة الدراسة الوصفية وعددها (٣٠٠) طالبة. وتضمنت أدوات الدراسة مقياس الصلابة النفسية لدي طالبات الجامعة، مقياس التعاطف لدي طالبات الجامعة، مقياس إستراتيجية المواجهة لدي طالبات الجامعة ،مقياس التوافق الزواجى لدي طالبات الجامعة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه بين الصلابة النفسية وأبعادها (الالتزام، التحكم، التحدي) والتوافق الزواجى وأبعاده لدى طالبات الجامعة عينة الدراسة، وتسهم الصلابة النفسية في التنبؤ بالتوافق الزواجى لدى طالبات الجامعة عينة الدراسة، وجود علاقة ارتباطيه بين التعاطف وأبعاده (الاهتمام بالأخر، الإحساس بمعاناة الأخر، تقديم العون للأخر)، والتوافق الزواج وأبعاده لدى طالبات الجامعة عينة الدراسة.

ودراسةBeasley & Thompson & Davidson, (2018) هدفت إلى التعرف إلى المرونة في الاستجابة لأحداث الحياة الصادمة وآثار أسلوب التكيف على الصلابة المعرفية، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من(١٨٧) طالب وطالبة من طلبة الجامعات، وتضمنت أدوات الدراسة مقياس الصلابة النفسية ومقياس أحداث الحياة الضاغطة ومقياس الصحة النفسية، وبينت النتائج أن انخفاض مستوى الصلابة النفسية، واستخدام الأساليب الاحجامية يؤدي إلى العديد من المشاعر السلبية المرتبطة بالضغوط، وأن الصلابة المعرفية وأساليب التعامل مع الضغوط تؤثر تأثيرا مباشرا على العلاقة بين الضغوط والصحة النفسية، حيث تقلل من التأثيرات السلبية لإحداث الحياة الضاغطة، وبالتالي ارتفاع مستوى الصحة العامة، وانخفاض مستوى القلق والاكتئاب، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والإناث على مقياس الصلابة النفسية تعزي إلي النوع لصالح الذكور .

ودراسة منى عبد المنعم حسن علي (٢٠١٨) هدفت إلي التعرف علي طبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية كما تتمثل في (الرفاهة النفسية

والاغتراب) لدي عينة من الشباب الجامعي ، وقد تكونت العينة الأساسية للدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية – جامعة عين شمس (١٤٢) الذكور ، (١٥٨) من الإناث وتتراوح أعمارهم ما بين (١٨ – ٢٣) ، واستخدم الباحثة الأدوات التالية (مقياس الصلابة النفسية) ، مقياس الرفاهة النفسية ، مقياس الاغتراب وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقات ارتباطيه دالة وموجبة بين درجات الطلاب علي مقياس الصلابة النفسية (كدرجة كلية وكأبعاد فرعية) ودرجاتهم علي مقياس الرفاهة النفسية (كدرجة كلية وكأبعاد فرعية) وجود علاقات ارتباطيه دالة وسالبة بين درجات الطلاب علي مقياس الصلابة النفسية) كدرجة كلية وكأبعاد فرعية) ودرجاتهم علي مقياس الاغتراب (كدرجة كلية وكأبعاد فرعية) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب علي مقياس الصلابة النفسية كدرجة كلية وكأبعاد فرعية تعزي إلي تأثير النوع (ذكور/إناث) باستثناء بعد الالتزام فتوجد فروق لصالح الإناث وبعد التحكم فتوجد فروق لصالح الذكور.

دراسة رانيا خميس الجزار(٢٠١٩) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المناعة النفسية للطلاب الجامعيين وذكائهم الأخلاقي، والتعرف على العلاقة بين المناعة النفسية للطلاب الجامعيين وأدائهم الأكاديمي، والتعرف على إمكانية التنبؤ بالذكاء الأخلاقي وأبعاده من خلال المناعة النفسية وأبعادها لدى الطلاب في المرحلة الجامعية. واستخدم الدراسة المنهجين المنهج الوصفي الإرتباطى والمنهج الكلينيكي، تكونت من (١٩٥) طالب من طلاب كلية التربية الرياضية بنين – جامعة الزقازيق .مجموعة الدراسة الكلينيكية: تكونت من أربع حالات طرفية على مقياس المناعة النفسية: حالتان مرتفعي المناعة النفسية، حالتان منخفضي المناعة النفسية. ، وتضمنت أدوات الدراسة مقياس المناعة النفسية مقياس الذكاء الأخلاقي استمارة المقابلة الشخصية اختبار تفهم الموضوع نتائج الدراسة: أسفرت الدراسة السيكومترية والدراسة الكلينيكية عن العديد من النتائج التي

نوجزها فيما يلي: أن هناك علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المناعة النفسية والذكاء الأخلاقي لدى الطلاب في المرحلة الجامعية. أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين ضبط النفس كأحد أبعاد المناعة النفسية والأداء الأكاديمي لدى الطلاب في المرحلة الجامعية بينما لا توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين باقي أبعاد المناعة النفسية (التفكير الإيجابي، الإبداع وحل المشكلات، الثقة بالنفس، التحدي والمثابرة، الصمود والصلابة النفسية، المرونة النفسية والتكيف، فاعلية الذات، التفاؤل) والأداء الأكاديمي لدى طلاب في المرحلة الجامعية .تختلف ديناميات الشخصية للطلاب الجامعيين مرتفعي المناعة النفسية عنها للطلاب الجامعيين منخفضي المناعة النفسية.

- **فروض البحث :**

وفي ضوء نتائج الدراسات والبحوث السابقة والخلفية النظرية السابق عرضهما يمكن صياغة فروض البحث الحالي فيما يلي:-

١. لا توجد علاقة ارتباطية بين الصلابة الشخصية وسلوك التنمر الواقع على المتعافين من فيروس كوفيد -١٩.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الصلابة الشخصية لدى المتعافين من فيروس كوفيد -١٩الصالح الذكور.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في سلوك التنمر الواقع على المتعافين من فيروس كوفيد -١٩الصالح الذكور.

- **المنهج المستخدم في البحث :** قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن.

- **الحدود الزمنية :** طبق البحث في الفترة الزمنية من (٢٠٢٠/٦/١ – ٢٠٢٠/٦/٢٩م).

- **الحدود المكانية:** طبق البحث في دولة الكويت .

- **العينة :** وتتضمن:-

الأولى: عينة حساب الكفاءة السيكومتريه وتضمنت (٣٠) فردا من المتعافين من فيروس كوفيد -١٩، وذلك بهدف جمع البيانات الأولية، ولحساب الخصائص السيكومتريه للأدوات المستخدمة في الدراسة.

الثانية: تم اختيار عينة البحث من المجتمع الأصلي من المتعافين من فيروس كوفيد -١٩، والتي تشمل (٥٣٤) فردا من المتعافين من فيروس كوفيد -١٩عن يوم الثلاثاء الموافق ٢٣-٦-٢٠٢٠م، حيث توصل الباحث إلى عينة قوامها (١١٣) فردا من المتعافين من فيروس كوفيد -١٩، أعمارهم تراوحت مابين (٢٢-٣٥) سنة بمتوسط (٣٣.٧٧٤٣) سنة وانحراف معياري (٦.٧٠٧٤)، منهم ذكور(٧٤) ، إناث (٣٩) .

وقد تم عمل تكافؤ للعينة الذكور والإناث من حيث العمر، وجاءت نتائج التكافؤ كما في الجدول (١) التالي:-

جدول (١) التكافؤ بين عينة الدراسة الذكور والإناث

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
العمر	ذكور	٧٤	٣٣.٥٢٤٣	٦.٨٦٥٤١	١٢٩	٠.٥٤٤	غير دال
	إناث	٣٩	٣٤.٢٤٨٧	٦.٤٥٧٧٥			

قيمة (ت) الجدولية لدرجة حرية (١٢٩)

مستوي الدلالة عند (٠.٠١)= ٢.٦٢٦ مستوي الدلالة عند (٠.٠٥)= ١.٩٨٤

يتضح من جدول (١) أن قيمة (ت) المحسوبة للعمر لدى المتعافين من فيروس كوفيد -١٩قيم أصغر من القيمة الحدية (١.٩٨٤)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في العمر، مما يدل على التكافؤ بينهما.

- **أدوات البحث**

١) مقياس صلابة الشخصية (إعداد/ آمال عبدالسميع باظه ، ٢٠١٥).

- **وصف المقياس:** يتكون المقياس من (٨٠) بندا ويشتمل كل بُعد من الأربعة (الضبط ، الالتزام، التحدي، المرونة أو الصمود النفسي) للمقياس على (٢٠) بنداً والدرجة المرتفعة تدل على ارتفاع مستوى صلابة الشخصية لدى الفرد والدرجة المنخفضة تدل على انخفاض مستوى صلابة الشخصية لدى الفرد.

- وتقع الاستجابة في مستويات خمس (٥-٤-٣-٢-١) على كل بند من بنود المقياس ومستويات الدرجة كما يلي:

وتم حساب الخصائص الإحصائية التالية للمقياس:

- **الثبات:** ثم حساب الثبات بإعادة تطبيقه على عينة من طلاب الفرقة الرابعة (٦٠) طالبا و(٦٠) طالبة بعد شهرين من التطبيق الأول.

- **الصدق:** تم حساب الصدق بعرضه على مجموعة من المحكمين من أساتذة الصحة النفسية وتم استبعاد البنود التي لم تلقى اتفاق بينهم وكان عدد البنود في كل بعد (٢٣) بندا وصلت إلى (٢٠) بندا في كل بعد.

- **الاتساق:** تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بإيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية والأبعاد الأربعة للمقياس ووجد أن معامل الارتباط بالنسبة لمجموعة الطلاب يتراوح ما بين (٠.٨٥، ٠.٧٩) وبالنسبة لمجموعة الإناث فمعامل الارتباط يتراوح ما بين (٠.٨٢، ٠.٧٦)وهي معاملات ارتباط دالة.

الصدق والثبات في البحث الحالي:

- **حساب معامل الصدق:** تم التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق المحك الخارجي، وطبق المقياس على عينة حساب الكفاءة السيكومترية (٣٠) فردا من المتعافين من فيروس كوفيد -١٩، حيث استعان الباحث بدرجاتهم على مقياس الصلابة الشخصية (إعداد/ عايدة شعبان صالح وعبدالعظيم المصدر، ٢٠١٣م) كمحك خارجي، وخلصت إلى معامل ارتباط قدره ٠.٦٨ مما يدل على صدق عال للمقياس.

- **حساب معامل الثبات:** تم حساب ثبات المقياس في البحث الحالي من خلال طريقة إعادة تطبيق المقياس على عينة حساب الكفاءة السيكومترية (٣٠) فردا من المتعافين من فيروس كوفيد -١٩، مرتين بفاصل زمني (١٥ يوما) وبلغ معامل الارتباط بين درجات التطبيقين ٠.٦٩، مما يدل على ثبات عال للمقياس.

٢) مقياس سلوك التنمر (إعداد/ الباحث).

- **الهدف من المقياس:** تحديد درجة سلوك التنمر لدي المتعافين من فيروس كوفيد -١٩.

- **وصف المقياس:** يتكون المقياس من (٢١) عبارة تقيس جميعها سلوك التنمر وأبعاده الثلاثة (التنمر الجسدي - التنمر اللفظي – التنمر الاجتماعي)، والبعد الأول عباراته من (١-٧)، والبعد الثاني عباراته من (٨-١٤)، والبعد الثالث عباراته من (١٥-٢١)، وقد صيغت عبارات المقياس بلغه سهلة وبسيطة وواضحة بحيث تكون الإجابة عن طريق تقدير الباحث، ففي تعليمات الاختبار يطلب من الشخص المتعافي من فيروس كوفيد -١٩تقدر السلوك الصادر عن الآخرين تجاهه وأن يختار من الشخص المتعافي فيروس كوفيد -١٩إجابة واحدة من علاقة بدائل علي مقياس متدرج:

نعم	إلى حد ما	لا
٣	٢	١

والعكس بالنسبة للعبارات السالبة.

- **خطوات إعداد المقياس**

١- اطلع الباحث علي العديد من الأدبيات المختلفة لسلوك التنمر والتي قدمت في الأبحاث الأجنبية والأبحاث العربية، وكذلك الاطلاع على الدراسات السابقة والتي استخدم مقياس التنمر ومنها دراسة صفاء مصطفى على عمار(٢٠١٧) ودراسة (Kepenekci, & Sinkir 2018) ودراسة (Thornberg,. , & Jungert, ,2019) ودراسة ولاء محمد احمد السايح (٢٠١٩) ودراسة إيمان عبدالمجيد محمد عبدالمجيد (٢٠١٩).

٢- تطرق الباحث للعديد من المقاييس التي تقيس سلوك التنمر، منها: -

- مقياس التنمر (إعداد/ وفاء محمد عبدالجواد ورمضان عاشور حسين ، ٢٠١٥م).
- مقياس التنمر (إعداد/ حسام الدين محمود عزب وهبة سامي محمود ومؤمنة محمد شحاتة محمد، ٢٠١٩م).
- مقياس التنمر (إعداد/ هاجر سعدالله أحمد الزهراني وعماد متولي أحمد ناصف، ٢٠١٩م).

- وبعد ذلك تم صياغة العبارات الخاصة للمقياس، وقد رُوعي في إعداد وصياغة عبارات المقياس ما يلي:-

- استخدام عبارات محددة المعني، واضحة غير غامضة، كما لم تتضمن العبارات مصطلحات فنية غير مألوفة، وأن تكون العبارات في حدود فهم أفراد العينة.
- ألا توحي صياغة العبارة بإجابة محددة.
- صياغة كل عبارة من عبارات المقياس بحيث لا تتضمن إلا فكرة واحدة.
- روعي في صياغة الفقرات أن تكون قابلة لتفسير واحد.

تقدير الدراجات على مقياس سلوك التنمر (الصورة النهائية): يتضمن المقياس ثلاثة أبعاد ويطبق بصورة فردية أو جماعية وأعلى درجة على المقياس ككل (٦٣) وأدنى درجة هي (٢١) وتعبر الدرجة الأعلى عن مستوي التنمر أعلى.

- **الكفاءة السيكومترية لمقياس سلوك التنمر:**

قام الباحث بعمل الصدق والثبات والاتساق لمقياس سلوك التنمر على عينة مكونة من (٣٠) فردا من المتعافين من فيروس كوفيد -١٩كما يلي:-

- **حساب صدق المقياس:**

- **صدق المحكمين :** قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية، بلغ عددهم (١٠) محكمين لتحديد مدى ملائمة كل عبارة من العبارات للهدف الذي وضعت لقياسه ، ومعرفة مدى وضوح أسلوب وصياغة كل عبارة ، وقد أبقى الباحث على العبارات التي اتفق عليها المحكمين من حيث صلاحيتها وملائمتها لقياس سلوك التنمر التي وضعت لقياسها ، وقد عدلت بعض العبارات، وبيانها كالتالي في جدول (٢):-

جدول (٢) العبارات التي تم تعديلها في مقياس سلوك التنمر

رقم العبارة	البعد	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١	التنمر الجسدي	يبتعد عنك الناس بعنف	يبتعد عنك الأشخاص الذين لم يصابوا بالفيروس بعنف
٢٠	التنمر الاجتماعي	يخاف بعض الأشخاص الذين لم يصابوا بالفيروس من استخدام أدواتك	يخوف بعض الأشخاص الذين لم يصابوا بالفيروس الآخرين من استخدام أدواتك

وبذلك أصبح المقياس مكون من (٢١) عبارة تحت ثلاثة أبعاد. كما في جدول (٣) التالي:

جدول (٣) أبعاد مقياس سلوك التنمر وعباراته في الصورة النهائية

م	الأبعاد	عدد العبارات	العبارات
١.	**التنمر الجسدي**	٧	١-٧
٢.	**التنمر اللفظي**	٧	٨-١٤
٣.	**التنمر الاجتماعي**	٧	١٥-٢١
الإجمالي		**٢١ عبارة**	

- **صدق المحك الخارجي:** باستخدام طريقة صدق المحك حيث كانت معامل الارتباط بين درجات (٣٠) فردا من المتعافين من فيروس كوفيد -١٩على هذا المقياس ودرجاتهم على مقياس سلوك التنمر(إعداد/ وفاء محمد عبدالجواد ورمضان عاشور حسين ، ٢٠١٥م) مقداره ٠.٧٤ وهو معامل مقبول.

- **حساب ثبات مقياس**

- **باستخدام طريقة إعادة إجراء المقياس:** حيث قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة حساب الكفاءة السيكومترية (ن=٣٠) وبعد (١٥) يوما من التطبيق الأول أعاد الباحث تطبيق مقياس سلوك التنمر علي نفس العينة؛ وجاءت النتائج كما بالجدول (٤) التالي:-

جدول (٤) معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس سلوك التنمر (ن=٣٠)

الأبعاد	معاملات ارتباط
التنمر الجسدي	٠.٧٤
التنمر اللفظي	٠٧٩
التنمر الاجتماعي	٠٦٩
الدرجة الكلية لسلوك التنمر	٠.٧٥

يتضح من الجدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط بين نتائج التطبيق الأول والتطبيق الثاني على كل بعد من الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٦٩-٠.٧٩) وهي معاملات مقبولة.

- حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية: حيث قسم المقياس إلى نصفين العبارات الفردية والعبارات الزوجية وتم إجراء حساب معامل الارتباط بين النصفين، وجاءت النتائج كما بالجدول (٥) التالي:-

جدول (٥) معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس سلوك التنمر (ن=٣٠)

الأبعاد	معاملات ارتباط
التنمر الجسدي	٠.٦٨
التنمر اللفظي	٠٥٩
التنمر الاجتماعي	٠٦٩
الدرجة الكلية لسلوك التنمر	٠.٦٤

يتضح من الجدول (٥) أن جميع معاملات الارتباط كانت قيم مرتفعة ودالة إحصائياً، وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٥٩-٠.٦٩) وهي معاملات مقبولة.

- **حساب الاتساق الداخلي:** وتم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس بطريقتين:

- الاتساق الداخلي بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس: حساب معامل الارتباط بين درجات عينة حساب الكفاءة السيكومترية على كل عبارة ودرجاتهم الكلية لمقياس سلوك التنمر ويوضحها الجدول (٦) التالي:-

جدول (٦) معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لمقياس سلوك التنمر (ن=٣٠)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٣٠٩	٨	٠.٧٦٤	١٥	٠.٦٥٧
٢	٠.٦٥٤	٩	٠.٢٩٥	١٦	٠.٥٣١
٣	٠.٤٥٦	١٠	٠.٦٤٥	١٧	٠.٥٧٩
٤	٠.٣٩٧	١١	٠.٦١٨	١٨	٠.٣٠٧
٥	٠.٤٩٧	١٢	٠.٦٩٨	١٩	٠.٧١٢
٦	٠.٦٤٧	١٣	٠.٤٩٧	٢٠	٠.٦٩١
٧	٠.٦٤٦	١٤	٠.٥٩٥	٢١	٠.٢٨٥

يتضح من الجدول (٦) أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٢٩٥) و(٠.٧٦٤) وهي معاملات مقبولة.

- **الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس:** حساب معامل الارتباط بين الدرجة لكل بعد من الأبعاد الثلاثة (التنمر الجسدي - التنمر اللفظي – التنمر الاجتماعي) والدرجة الكلية للمقياس، ويوضحها الجدول (٧) التالي:

جدول (٧) معاملات الارتباط العوامل بالدرجة الكلية لمقياس سلوك التنمر (ن=٣٠)

الأبعاد	التنمر الجسدي	التنمر اللفظي	التنمر الاجتماعي	الدرجة الكلية لسلوك التنمر
التنمر الجسدي	-	-	-	-
التنمر اللفظي	٠٦٧٨	-	-	-
التنمر الاجتماعي	٠.٥٧٩	٠.٥٢٢	**٠.٤٨٩	-
الدرجة الكلية لسلوك التنمر	٠.٨٤٦	٠.٧٩٠	**٠.٨٢١	-

يتضح من الجدول (٧) أن جميع معاملات الارتباط بين بعد من الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٤٨٩-٠.٨٤٦) وهي معاملات مقبولة.

ومن جميع الإجراءات السابقة تأكد الباحث من تمتع مقياس سلوك التنمر بدرجة مرتفعة من الكفاءة السيكومترية على عينة حساب الكفاءة السيكومترية (٣٠) فردا من المتعافين من فيروس كوفيد -١٩للبحث الحالي.

- **خطوات البحث:** لإجراء البحث الميداني قام الباحث بالخطوات التالية: -

- الاطلاع علي أدبيات تربوية ونفسية تناولت متغيرات البحث الحالي من خلال البحوث والدراسات السابقة ، وأيضاً الإطار النظري من البحث الحالي بغرض الإفادة منها في بناء الإطار النظري والدراسات السابقة وبناء أدوات البحث الحالي.
- تقنين أدوات البحث الحالي والقيام بالتطبيق الاستطلاعي لحساب الكفاءة السيكومترية للأدوات.
- تطبيق أدوات البحث علي المتعافين من فيروس كوفيد -١٩بدولة الكويت.
- مناقشة النتائج وتفسيرها والتحقق من قبول أو رفض فروض البحث.
- تقديم بعض التوصيات والمقترحات التربوية في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

- **- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:**

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية المناسبة التي تتمثل في التالي:-

- معاملات الارتباط لبيرسون .
- اختبار"ت" للعينات غير المرتبطة للكشف عن دلالة واتجاه الفروق.

وذلك من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة باسم SPSS.

- **نتائج الدراسة:**

[١] - نتائج الفرض الأول:

ينص على أنه : لا توجد علاقة ارتباطية بين الصلابة الشخصية وسلوك التنمر الواقع على المتعافين من فيروس كوفيد -١٩.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط بين درجة الصلابة الشخصية وسلوك التنمر الواقع على المتعافين من فيروس كوفيد -١٩، استخدم الباحث أسلوب إحصائي معاملات الارتباط لبيرسون "Pearson Correlation"، حيث أسفر التحليل عن النتائج التالية في جدول (٨):-

جدول (٨) مصفوفة معاملات الارتباط بين الصلابة الشخصية وسلوك التنمر الواقع على المتعافين من الفيروس (ن=١١٣)

الصلابة الشخصية	قيمة " ر "			
	سلوك التنمر			
	التنمر الجسدي	التنمر اللفظي	التنمر الاجتماعي	الدرجة الكلية لسلوك التنمر
الضبط	-٠.٨١٣**	-٠.٧٧٩**	-٠.٨٠٠**	-٠.٨٥٥**
الالتزام	-٠.٧٧١**	-٠.٨١٣**	-٠.٧٧٢**	-٠.٨٤٢**
التحدي	-٠.٧٦٩**	-٠.٧٩٠**	-٠.٨٠٤**	-٠.٨٤٤**
المرونة أو الصمود النفسي	-٠.٧٤٦**	-٠.٧٥١**	-٠.٧٥١**	-٠.٨٠٤**
الدرجة الكلية للصلابة الشخصية	-٠.٨٥٢**	-٠.٨٦٢**	-٠.٨٦١**	-٠.٩٢٠**

(**) الدلالة عند ٠.٠١ (*) الدلالة عند ٠.٠٥

يتضح من الجدول (٨) وجود ارتباط سالب قوي دال بين الصلابة الشخصية بأبعادها (الضبط، الالتزام، التحدي، المرونة أو الصمود النفسي) وسلوك التنمر الواقع على المتعافين من فيروس كوفيد -١٩، حيث كانت جميع معاملات الارتباط بين جوانب الصلابة الشخصية وأبعاد سلوك التنمر دالة عند مستوى ٠.٠١ لدى المتعافين من فيروس

كوفيد -١٩، وبهذا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، وهو وجود ارتباط دال بين الصلابة الشخصية وسلوك التنمر الواقع على المتعافين من فيروس كوفيد -١٩.

ومن خلال النتائج السابقة يتضح وجود ارتباط دال بين الصلابة الشخصية وسلوك التنمر الواقع على المتعافين من فيروس كوفيد -١٩، حيث وجدت علاقة ارتباطيه سالبة قوية دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين درجات الصلابة الشخصية لدى المتعافين من فيروس كوفيد -١٩علي مقياس الصلابة الشخصية (الضبط ، الالتزام، التحدي، المرونة أو الصمود النفسي) ودرجاتهم علي مقياس وسلوك التنمر (التنمر الجسدي - التنمر اللفظي – التنمر الاجتماعي) والدرجة الكلية، أي انه كلما ارتفع الصلابة الشخصية لدى انخفض سلوك التنمر(التنمر الجسدي - التنمر اللفظي – التنمر الاجتماعي) الواقع على المتعافين من فيروس كوفيد -١٩والدرجة الكلية لديهم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة ومنها دراسة صفاء مصطفى على عمار(٢٠١٧) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين التنمر والصدام الوالدى وكل من الغضب والعناد، ودراسة ولاء محمد احمد السايح (٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس الاتجاه نحو التنمر الالكتروني ومقياس العوامل الخمسة للشخصية (العصابية، الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، التفتح للخبرات).

بينما اختلفت مع نتائج البحث الحالي نتائج دراسة Thornberg, & Jungert, (2019) التي توصلت إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه بين سلوك التنمر وفاعلية الذات الانفعالية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بقابلية الأفراد المتعافين من فيروس كوفيد -١٩المشاركة المجتمعية والانخراط للتحسن وتطوير واكتساب مجموعة من جوانب الصلابة الشخصية

الضرورية بالنسبة لهم، والتي يتضح من أنهم لا يعانون من الضعف الواضح في الصلابة الشخصية، مما يؤدى إلى ضعف تأثير سلوك التنمر الواقع عليهم من الأشخاص الذين لم يصابوا بالفيروس. كذلك من المحتمل أن يكون الأفراد قد اكتسبوا العديد من جوانب الصلابة الشخصية ، مما قد يكون ساهم في تحسين قدرتهم على التعامل مع المواقف وطور لديهم مهارات التفاعل الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية ، وطور لديهم مهارات التعامل مع مواقف السلوك التنمري . حيث أن النمو الأخلاقي يعني تطوير قدرة الفرد الأخلاقية ونمو تفكيره الخلقي ومطابقته مع سلوكياته الأخلاقية الواقعية أو الفعلية التي تجعله يتحكم في سلوكياته ولا يعتدي على زملائه (Borba, 2013, 620).

وتتأثر شخصية الإنسان وصحته النفسية بالعديد من المواقف والظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وكافة ظروف الانضغاط التي يقابلها في حياته والإصابة بفيروس كوفيد -١٩، وتختلف استجابة الأفراد للأحداث الضاغطة والمؤلمة فمنهم من ينهار ولا يقوى على المواجهة وبالتالي يقع فريسة للمرض الجسمي كالإصابة بفيروس كوفيد -١٩، والآخرون يواجهون تلك الظروف الضاغطة بقوة وصلابة الشخصية ولا يتأثرون بسلوك التنمر الواقع عليهم من الأفراد الذين لم يصابوا بالفيروس.

وقد بينت نتائج دراسة Beasley & Thompson & Davidson, (2018) أن انخفاض مستوى الصلابة النفسية، واستخدام الأساليب الاحجامية يؤدي إلى العديد من المشاعر السلبية المرتبطة بالضغوط، وأن الصلابة المعرفية وأساليب التعامل مع الضغوط تؤثر تأثيرا مباشرا على العلاقة بين الضغوط والصحة النفسية، حيث تقلل من التأثيرات السلبية لإحداث الحياة الضاغطة، وبالتالي ارتفاع مستوى الصحة العامة، وانخفاض مستوى القلق والاكتئاب.

كما أن الصلابة الشخصية من أهم الفضائل التي يجب أن يحرص المجتمع على تنميتها في أفراده ، وأوضحت أن لتنمية الصلابة الشخصية في شخصية الفرد يجب إنماء الصلابة والثبات والتحمل مع العدل، ليعطوا للفرد القوة والقدرة على اتخاذ القرار العادل وتحمل عواقبه، وضبط النفس وخفض تأثير سلوك التنمر الواقع عليهم من أفراد المجتمع (Nancy, 2015, 43). ومع ذلك فإن تطور قدرة الفرد على اكتساب الصلابة الشخصية ومطابقته مع سلوكياته الواقعية أدى إلى تحقيق جوانب القوة في الشخصية لديهم حيث إن (الضبط ، الالتزام، التحدي، المرونة أو الصمود النفسي) والذي ينمي الضمير ورقابة الذات والتعاطف والاحترام والعطف والتسامح والعدل ، بهدف الارتقاء بشخصية الفرد ومطابقة سلوكه الخلقي مع تفكيره الخلقي وعدم التأثر بسلوك التنمر الواقع عليه من أفراد المجتمع.

في حين أظهرت نتائج دراسة عزه عبدالرحمن محمود محمد (٢٠١٨) وجود علاقة ارتباطيه بين الصلابة النفسية وأبعادها (الالتزام، التحكم، التحدي) والتوافق وأبعاده لدى طالبات الجامعة عينة الدراسة، وتسهم الصلابة النفسية في التنبؤ بالتوافق لدى طالبات الجامعة عينة الدراسة، ودراسة منى عبد المنعم حسن علي (٢٠١٨) التي توصلت إلى وجود علاقات ارتباطيه دالة وسالبة بين درجات الطلاب علي مقياس الصلابة النفسية كدرجة كلية وكأبعاد فرعية) ودرجاتهم علي مقياس الاغتراب (كدرجة كلية وكأبعاد فرعية) ، ودراسة رانيا خميس الجزار(٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المناعة النفسية والذكاء الأخلاقي لدى الطلاب في المرحلة الجامعية.

ويرجع الباحث الصلابة الشخصية إلى سلوك التنمر الواقع علي المتعافين من فيروس كوفيد -١٩من الأفراد الذين لم يصابوا بالفيروس، حيث أن الفرد في المجتمع في بداية البعد عن الأسرة والاختلاط بآخرين مما يسبب له حالة من التوتر والضيق يستثير

بداخلها الكثير من الإحباط ويمكن أن يكون سلوك التنمر راجع إلى أسباب أخرى مثل أساليب المعاملة من الآخرين كالسخرية والتهكم والتسلط والقسوة والقهر. وهذا يتفق مع الخط العام لآثر الصلابة الشخصية من خفض سلوك التنمر والذي يتضح من امتلاك الصلابة الشخصية يعمل على خفض سلوك التنمر.

وقد اتفقت النتائج مع دراسة إيمان عبدالمجيد محمد عبدالمجيد (٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود علاقة داله إحصائيا بين التنمر الإلكتروني (القيام بسلوكيات التنمر-الاستهداف كضحية) والتنمر التقليدي (القيام بسلوكيات التنمر-الاستهداف كضحية) لدى المراهقين من الجنسين، ودراسة(Clark & Hartman, (2016 التي توصلت إلى دور الصلابة في تقليل أثر الضغوط وزيادة الصحة النفسية، كما أن الصلابة والتقييم المعرفي يمكن من المساعدة في التنبؤ بالكرب النفسي وذلك من خلال درجات الاكتئاب الرضا عن الحياة .

[٢] - نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الصلابة الشخصية لدى المتعافين من فيروس كوفيد -١٩لصالح الذكور.

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب متوسطي درجات عينة البحث في متغير الصلابة الشخصية لدى المتعافين من فيروس كوفيد -١٩، وقد تم استخدام اختبار "ت" للتحقق من وجود فرق بين متوسطي درجات العينة (الذكور والإناث) من المتعافين من فيروس كوفيد -١٩، ويتضح ذلك في الجدول (٩):

جدول (٩) اتجاه الفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الصلابة الشخصية

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط	انحراف معياري	د.ح	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الضبط	ذكور	٧٤	٦٦.٢٧٠٣	٨.٥٣٠٨٤	١١١	٤.٧٥٦	٠.٠١
	إناث	٣٩	٥٩.٠٠٠٠	٥.٨٧٥٩١			
الالتزام	ذكور	٧٤	٦٤.٩٧٣٠	٨.٧٢٧١٨	١١١	٤.٣٤١	٠.٠١
	إناث	٣٩	٥٨.٢٥٦٤	٥.٦٧٨٧٦			
التحدي	ذكور	٧٤	٦٦.٦٣٥١	١٠.٠٦٠٨٨	١١١	٤.٨٠٠	٠.٠١
	إناث	٣٩	٥٨.٣٣٣٣	٥.٣٦٢٣١			
المرونة أو الصمود النفسي	ذكور	٧٤	٦٤.٧٤٣٢	٧.٩٩٦٦٨	١١١	٣.٣٧٢	٠.٠١
	إناث	٣٩	٥٩.٥٨٩٧	٧.١٧٣٤٨			
الدرجة الكلية للصلابة الشخصية	ذكور	٧٤	٢٦٢.٦٢١٦	٣١.٤١٢٧٢	١١١	٤.٨٤٧	٠.٠١
	إناث	٣٩	٢٣٥.١٧٩٥	٢٢.٢٦٦١٨			

قيمة (ت) الجدولية لدرجة حرية (١١١)

مستوي الدلالة عند (٠.٠١)= ٢.٦٢٦ مستوي الدلالة عند (٠.٠٥)= ١.٩٨٤

يتضح من الجدول (٩) أن قيمة (ت) المحسوبة الصلابة الشخصية لدى المتعافين من فيروس كوفيد -١٩قيم أكبر من القيمة الحدية (٢.٦٢٦)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين درجات الذكور والإناث في الصلابة الشخصية لصالح الذكور، وبذلك يتم قبول الفرض الموجه.

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث ، ومنها دراسة Clark & Hartman, (2016) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة تعزي لمتغير الجنس ولصالح الذكور. ودراسة(2018) Beasley & Thompson & Davidson, التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والإناث على مقياس الصلابة النفسية تعزي إلي النوع لصالح الذكور.

واختلفت نتائج البحث مع نتائج دراسة منى عبد المنعم حسن علي (٢٠١٨) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب علي مقياس

الصلابة النفسية كدرجة كلية وكأبعاد فرعية تعزي إلي تأثير النوع (ذكور/إناث) باستثناء بعد الالتزام فتوجد فروق لصالح الإناث وبعد التحكم فتوجد فروق لصالح الذكور.

ويرجع الباحث وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الصلابة الشخصية لدى المتعافين من فيروس كوفيد -١٩إلى أن المجتمع الذي نعيش فيه ينظر للأنثى على أنها كائن ضعيف وعليه فالأنثى تكون دائما أقرب إلى الأم وتخاف عليها أكثر من الذكر، وأن الذكور يكونوا في الغالب أكثر صلابة في التعامل مع الأحداث والمواقف المعادية وسلوك التنمر الواقع عليهم، ويكمن أن يفسر هذا الأمر بان الذكور نتيجة للأحداث الجارية وانتشار الإصابة بفيروس كوفيد -١٩ يكن أكثر ضبطا والتزاما من الإناث لاعتبارات اجتماعية وصحية، كما أن الذكور أكثر قدرة على التحدي في مواجهة الصعوبات، وأن مفهوم الصلابة النفسية يتعلق بالبناء النفسي للفرد وبالتربية المناسبة لكلا الجنسين، وكذلك بمبدأ التفرقة وعدم التفرقة من قبل الأهل في تربية أبنائهم الإناث والذكور، والتنشئة الاجتماعية في مجتمعنا العربي.

[٣] - نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في سلوك التنمر الواقع على المتعافين من فيروس كوفيد -١٩لصالح الذكور.

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب متوسطي درجات المجموعتين في متغير سلوك التنمر الواقع على المتعافين من فيروس كوفيد -١٩، وقد تم استخدام اختبار "ت" للتحقق من وجود فرق بين متوسطي درجات العينة (الذكور والإناث) من المتعافين من فيروس كوفيد -١٩، ويتضح ذلك في الجدول (١٠):

جدول (١٠) اتجاه الفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في سلوك التنمر الواقع عليهم

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط	انحراف معياري	د.ح	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التنمر الجسدي	ذكور	٧٤	١٢.٤٥٩٥	١.٧٦٠٩٩	١١١	٥.٠٠٣	٠.٠١
	إناث	٣٩	١٤.٢٣٠٨	١.٨٤١٩٣			
التنمر اللفظي	ذكور	٧٤	١٢.٦٠٨١	١.٨٦٣٩٩	١١١	٤.٥٨١	٠.٠١
	إناث	٣٩	١٤.٢٥٦٤	١.٧٢٧٧٦			
التنمر الاجتماعي	ذكور	٧٤	١٢.٥٨١١	١.٨٢٨٢٩	١١١	٤.٥٩١	٠.٠١
	إناث	٣٩	١٤.٢٥٦٤	١.٨٧٣٨٩			
الدرجة الكلية لسلوك التنمر	ذكور	٧٤	٣٧.٦٤٨٦	٤.٩٨٣٣٥	١١١	٥.١٤١	٠.٠١
	إناث	٣٩	٤٢.٧٤٣٦	٥.٠٥٦١٠			

قيمة (ت) الجدولية لدرجة حرية (١١١)

مستوي الدلالة عند (٠.٠١)= ٢.٦٢٦ مستوي الدلالة عند (٠.٠٥)= ١.٩٨٤

يتضح من الجدول (١٠) أن قيمة (ت) المحسوبة سلوك التنمر الواقع على المتعافين من فيروس كوفيد -١٩قيم أصغر من القيمة الحدية (١.٩٨٤)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين درجات الأبناء الذكور والإناث في سلوك التنمر الواقع على المتعافين من فيروس كوفيد -١٩لصالح الذكور ، وبذلك يتم قبول الفرض الموجه.

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج بعض الدراسات والبحوث ، ومنها دراسة صفاء مصطفى على عمار(٢٠١٧) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب (عينة الدراسة) على مقياس العناد والغضب يعزى إلى متغير النوع (ذكور، إناث) لصالح الذكور. ودراسة Kepenekci, & Sinkir (2018) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر تعزي لمتغير الجنس ولصالح الذكور. ودراسة ولاء محمد احمد السايح (٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والإناث على مقياس الاتجاه نحو التنمر الالكتروني تعزي إلي النوع لصالح الذكور. ودراسة إيمان عبدالمجيد محمد عبدالمجيد

(٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات أداء الإناث على مقياس التنمر الإلكتروني (الضحية-المتنمر) في اتجاه الذكور

ويرجع الباحث وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات الذكور والإناث في سلوك التنمر الواقع على المتعافين من فيروس كوفيد -١٩إلى أن المجتمع الذي نعيش فيه ينظر للأنثى على أنها كائن ضعيف وعليه فالأنثى تكون دائما أقرب إلى الأسرة وتخاف عليها أكثر من الذكر، ولذلك فتكون الأنثى دائما لا ترتكب سلوكيات معادية للآخرين وتكون معظم سلوكياتها مقبولة. كما يرجع إلى ما يتعرض له الأفراد الذكور والإناث من التنشئة الاجتماعية والأسرية غير المتساوية؛ وذلك لأن طبيعة الأنثى تختلف عن طبيعة الذكر، بالإضافة إلى اختلاف أساليب التنشئة لكلٍ من الذكور والإناث وخاصة في بيئتنا العربية، حيث يُنظر إلى الأنثى نظرةً خاصة، وبأن لها دورًا يختلف عن الذكر، فهي يجب أن تكون أكثر تحفظًا في تصرفاتها، وأقل حريةً من الذكر، أو قد يرجع ذلك إلى أن طبيعة الواقع الاجتماعي الذي يعيشه كل من الذكور والإناث مختلف، وقد يعود إلى نوع التدعيم الذي تناله الإناث دون الذكور، حيث إن هذا التدعيم في اكتساب السلوكيات والاستقرار النفسي يختلف باختلاف الجنس.

- **التوصيات والبحوث المقترحة:**

يمكن تقديم التوصيات التالية وذلك في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث:

- الاهتمام بدوافع المشاركة الايجابية نحو ممارسة الصلابة الشخصية عند الأفراد من قبل مؤسسات المجتمع لما لها من دور فاعل في رعاية وتحسين تلك الدوافع وتعديلها وتوجيهها.
- إجراء دراسة مسحية للكشف عن أسباب حدوث ظاهرة سلوك التنمر.

- الاهتمام بإشباع حاجات الفرد النفسية والاجتماعية والوجدانية وتوظيف طاقتهم بشكل إيجابي.
- دراسة العلاقة بين الذكاء وسلوك التنمر.
- إجراء ندوات للأسر لتدريبهم كيفية إكساب جوانب الصلابة الشخصية وكذلك جوانب الشخصية الايجابية.
- توفير مزيد من الإمكانات والدعم المادي للجمعيات والأندية القائمة على رعاية الأفراد ذوي سلوك التنمر على الآخرين في المجتمع.
- عقد ورش عمل لتثقيف ضحايا التنمر (اجتماعيا ووجدانيا ومعرفيا ورياضيا).
- عقد دورات تتناول التخطيط للأنشطة التي تغرس التفاعل في الأفراد من خلال مؤسسات المجتمع.
- إعادة صياغة الخطاب الديني والإعلام الموجه لفئة الأفراد ذوي سلوك التنمر والساخرين .

- **المراجع:**

- أحمد المنشاوي(٢٠١٥). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة: دراسة وصفية ارتباطيه مقارنة، **مجلة كلية التربية ببنها**، المجلد (٢٨) ، العدد(١٠٩)، ص ص ٣٧٣- ٣٩٥.
- أحمد فكري بهنساوي، رمضان على حسن(٢٠١٥). التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . **مجلة كلية التربية** ، جامعة بورسعيد ، ١ (١٧)، ١- ٤٠.
- أسماء محمد أحمد ، محمد السيد عبدالرحمن ، محمد محمود مراد (٢٠١٨). أبعاد الذكاء الأخلاقي المنبئة بالتنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . **مجلة دراسات تربوية ونفسية** ، جامعة الزقازيق ، كلية التربية ، ١ (٩٨)، ٥٧- ٨١.
- السيد سكران، عماد علوان(٢٠١٦). البناء العاملي لظاهرة التنمر المدرسي كمفهوم تكاملي ونسبة انتشارها ومبرراتها لدى طلاب التعليم العام بمدينة أبها، **مجلة التربية الخاصة** ، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية ، جامعة الزقازيق ، ص ص١- ٦٠.
- آمال عبدالسميع باظه(٢٠١٥).**جودة الحياة النفسية** . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- آمال مصطفى الصايغ(٢٠١٣).دراسة مقارنة لمهارات التآزر البصري الحركي ومستوى الصلابة النفسية في متغيرى الاعاقة السمعية – السواء لدى عينة من طالبات الجامعة ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة الأزهر ، المجلد(١) ، العدد(١٥٢) ، ص ص ١٤٣- ١٦٤.

- إيمان عبد المجيد محمد عبد المجيد(٢٠١٩). بعض المتغيرات النفسية المنبئة بالتنمر الإلكتروني لدي المراهقين. **رسالة ماجستير**.جامعة المنوفية.كلية الآداب.
- بطرس حافظ بطرس(٢٠٠٩). **تعديل وبناء سلوك الأطفال** ، عمان : دار المسيرة للطباعة والنشر.
- جمال عبدالله ابو زيتون، فيصل خليف الشرعة (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي في المهارات الاجتماعية في خفض سلوك التنمر وتنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم. **مجلة دراسات العلوم التربوية** ، الجامعة الأردنية ، ٤٤ (١)، ١٣٣- ١٤٨.
- حسام الدين محمود عزب، هبة سامي محمود، مؤمنة محمد شحاتة محمد (٢٠١٩). الخصائص السيكومتريه لمقياس التنمر لدى طلاب المرحلة الإعدادية. **مجلة الإرشاد النفسي**، جامعة عين شمس، ١ (٥٨)، ٤١٥-٤٣١.
- حنان أسعد خوخ (٢٠١٢). التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جده بالمملكة العربية السعودية ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، البحرين، ١٣(٤) ، ١٨٧- ٢١٨.
- حنان السيد عبدالقادر زيدان(٢٠١٠). الصلابة النفسية وسمات الشخصية لمرتفعي ومنخفضي الإيثار من طلاب كلية التربية النوعية"، **المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس**،رابطة الأخصائيين
- رانيا خميس الجزار(٢٠١٩). المناعة النفسية وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي والأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعة دراسة وصفية كلينكية. **رسالة دكتوراه** جامعة عين شمس – كلية البنات.

- سيد البهاص(٢٠١٢).الأمن النفسي لدى التلاميذ المتنمرين وأقرانهم ضحايا التنمر المدرسي: دراسة سيكومترية – إكلينيكية.**مجلة كلية التربية** ، جامعة بنها ، المجلد(٢٣)، العدد(٩٢)، ص ص ٣٤٧– ٣٩٥.

- صفاء مصطفى على عمار(٢٠١٧). اتجاهات طلاب جامعة ٦ أكتوبر نحو التنمر والصدام الوالدى وعلاقته ببعض المشكلات السلوكية للتحصيل الأكاديمي. **رسالة ماجستير** – جامعة حلوان. كلية التربية.

- عايدة شعبان صالح وعبدالعظيم المصدر (٢٠١٣). الصلابة الشخصية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعتي الأقصى والأزهر بمحافظة غزة. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، العدد (٢٩)، المجلد (١)، ص ٤١– ٧٦.

- عبدالله بن عبدالعزيز المناحي(٢٠١٥). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الصلابة النفسية لدى المكتئبين في ضوء نظرية العلاج المعرفي السلوكي. **مجلة رسالة التربية وعلم النفس**، العدد (٤٨) ، ص ص ١٥٠– ١٧٥.

- عزه عبد الرحمن محمود محمد(٢٠١٨). الصلابة النفسية والتعاطف وإستراتيجية المواجهة محددات أساسيه للتوافق الزواجي لدي طالبات الجامعة. **رسالة ماجستير**– جامعة عين شمس. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.

- على عسكر(٢٠٠٢).**ضغوط الحياة ، وأساليب مواجهتها** ، الصحة النفسية ، والبدنية في عصر التوتر والقلق ، الكويت : دار الكتاب الحديث.

- علي موسى الصبحيين، محمد فرحات القضاة (٢٠١٣). **سلوك المتنمر عند الأطفال والمراهقة** (مفهومه - أسبابه– علاجه)، الرياض ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

- عماد محمد مخيمر (٢٠١١). **استبيان الصلابة النفسية** . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية

- فاطمة الزهراء شطيبي ،وبوطاف علي(٢٠١٤). واقع التنمر في المدرسة الجزائرية مرحلة التعليم المتوسط : دراسة ميدانية ، **دراسات نفسية** ، العدد (١١) ، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمة التعليمية، الجزائر ، ص ص ٧١- ١٠٤.

- لولوه صالح الرشيد(٢٠١٥). التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته بالصلابة النفسية وإدراك الذات لدى طالبات جامعة القصيم ، **مجلة العلوم التربوية** ، العدد(١) الجزء(٢) يناير ص ص١-٣٢

- منى عبد المنعم حسن علي(٢٠١٨). الصلابة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى عينة من الشباب الجامعي. **رسالة ماجستير**. جامعة عين شمس . كلية التربية.

- نايفة قطامي ، ومنى الصرايرة (٢٠٠٩). **الطفل المتنمر** ، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- نهال صلاح الدين ، هدى عبدالحميد(٢٠٠٥).العلاقة بين الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وإدراك النجاح للاعبي الأنشطة الرياضية ذوي الاحتياجات الخاصة . **مجلة البحوث النفسية والتربوية** ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، العدد(٣) ص ص ٢٠٧- ٢٥٣.

- هاجر سعدالله أحمد الزهراني، عماد متولي أحمد ناصف (٢٠١٩). التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة قلوة. **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، ٣٥ (٦)، ٣٤٣-٣٨٥.

- وزارة الصحة الكويتية (٢٠٢٠). متاح على صفحة وزارة الصحة الكويتية في الموقع: https://corona.e.gov.kw/Ar/Home/NovelCoronavirus

- وفاء محمد عبدالجواد ورمضان عاشور حسين (٢٠١٥). المناخ الأسري و علاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. **مجلة الإرشاد النفسي**، جامعة عين شمس، ١ (٤٢)، ١-٤٣.
- ولاء محمد احمد السايح(٢٠١٩). الاتجاه نحو التنمر الالكتروني وعلاقته بالعوامل الخمسة للشخصية لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية. **رسالة ماجستير** – جامعة حلوان. كلية التربية.

- Adams. (2016). *What makes a bully tick Science World*. New York: Basic Books.
- American Medical Association. (2002): *Educational Forum on Adolescent Health Youth Bullying*, American Medical Association, Amereca.
- Beasley, M, Thompson, T, & Davidson, J.(2018) "Resilience in response to life stress: The effects of coping style and cognitive hardiness', *Journal of Personalityand Individual Differences*, Vol (36), No (1), pp 77-95.
- Borba, M. (2013). *Bulding moral Intelligence* . New York : Basic Books.
- Burmaster, E. (2017). *Bullying prevention policy guidelines*, aquality education for every child. Medison, Wisconsin: The Wisconsin Department of Public Instruction
- Clark.L.M& Hartman.M, (2016). Effects of hardiness and appraisal on the psychological distress and physical health of caregivers to eldery relatives, *Research on Aging*, 18 (4), 379-402.
- Corvo, K. (2018). Towards an integrated theory of relational violence: Is bullying a risk factor for domestic violence?. *Aggression and Violent Behavior*, 15 (3) , 181 - 190.

- Crabarino,S. (2013).Personality and Family Relation of Children who bully Personality &Individual *Differences*.35(3).pp559-567.
- Gerson , M. (1998) The relation ship between hardiness , coping skills and stress in gradnatc student's UMI *published Doctoral dissertation* , adler school of professional psychology
- Hines, H. (2015): *Traditional bullying and cyber-bullying: are the impactson self-concept the same**?***, Master Research, the Faculty of the GraduateSchool of Western Carolina University in Partial Fulfillment.
- Jantzer, A. , Hoover, J. , & Narloch, R. (2014). The relationship between school - aged bullying and trust, shyness and quality of friendships in young adulthood: A preliminary research note. *School Psychology International*, 27 (2) , 146 - 156.
- Joaquim. C. J. (2019). Developmental stage of performance in reasoning about school bullying. *Behavioral Development Bulletn*,19(2), 81-99):
- *Kepenekci, K & Sinkir, C. (20١٨). Bullying Among Turkish High School Student. Child Abuse and Neglect, 30 (2) , 193 204*
- Khiat, H. (2018). Unveiling the intricacies of bullying: Students' perspectives in a polytechnic in Singapore. *Asian Journal of Criminology*, 7(1), 1-22.

- *Lambert, V,A, Lambert, C,E & Yamse, H, (2013). Psychological hardiness, workplace and related stress reduction strategies و Journal of Nursing andHeath Sciences,No 5,181-184.*
- *Maddi. S.R. (2014). Hardiness: An operatinalization of Existential Courage, Journal of Humanistic Psychology 44(3) 279-298*
- Marie S, (2005). *Making Lemonade out life's lemon*: factor of mental and well-being. New York, Boston, London, Moscow**.**
- Mayo Clinic, (2020). Available at https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/coronavirus/symptoms-causes/syc-20479963.
- Nancy, P.(2015). A School wide approach to discipline :firmness fairness, *and consistency are the keys to an effective discipline program principal*, 84(5), 41-44.
- Olweus, D. (2004). Bullying at school: basic facts and effects of a school based intervention program. *Journal of child psychology and psychiatry*, *35*(7), 1171-1190.
- Samposon, R. (2012): *Bullying in Schools, the Office of Community Oriented Policing Services*, U.S. Washington, DC 20531

- Sandvik,A.M, Barton, P.T,Hystad ,S.H. Phillips, T.M.,Thayer,j.f&Johnsen ,B.H.(2017).Psychological hardiness predicts neuroimmunological reponses to stress.*Psychology ,Health &Medicine,*18,705-713.
- Solberg H. & Olweu K. (2019). *Prevalence Estimation of school Bullying with the Olweus* Bully/victim (9) Questionnaire. aggressive Behavior. 29. Retrieved October 5.2006. from EBSCO host master file data base.
- Swearer, S. M., Wang, C., Maag, J. W., Siebecker, A. B. & Frerichs, L.J. (2018). Understanding the bullying dynamic among students in special and general education. *Journal of School Psychology,* 50(4), 503-520
- *Thornberg, R. , & Jungert, T. (2019). Bystander behavior in bullying situations: Basic moral sensitivity, moral disengagement and defender self - efficacy. Journal of adolescence, 36 (3) , 475 - 483.*
- UNESCO (2011). *Stopping Violence in Schools: A Guide for Teacher*. New York , Ted Buchholz.
- World Health Organization (2014). Available at http://www.who.int/csr/disease/coronavirus_infections/Interi

mRevisedSurveillanceRecommendations_nCoVinfection_14 July2014.pdf

- World Health Organization (2019). Available at https://www.who. int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019.
- World Health Organization (2020). Available at http://www.emro.who.int/ar/health-topics/corona-virus/information-resources.html.
- wikipedia (2020). Available at https://ar.wikipedia.org/wiki